الجمعة في ١٩ رمضان سنة ١٣٥٧ و ١١ تشرين الثاني سنة ١٩٣٨

السنة الخامسة — العدد ١٢٦٨

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحب الامتياز : ابراهيم الشنطي

المدير المسئول : شوكت حماد

الاشتراكات
في فلسطين عن سنة ١٥٠
في البريد الداخلي « « ١٨٠
في سائر الاقطار الخارجية « « ٣٠٠

دار الدفاع : ميدان الساعة ـ عمارة البلدية ـ يافا : فلسطين

العنوان التلغرافي : « الدفاع — يافا »

تلفون ١١٨٧ (أربعة خطوط) و ١٠٧٥ (خطان) ص.ب. (٢٥٥)

الاعلانات يتفق عليها رأساً مع الادارة

أجرة السطر : ١٠٠ مل

من رسائل (وارد برايس)

التعريف الصحيح الصريح لمطالب العرب

رأي نائب رئيس وزراء سوريا وزعمائها في قضية فلسطين والوحدة العربية

لا تخطئوا مع سماحة المفتي الاكبر، كما أخطأت فرنسا مع المغفور له جلالة الملك فيصل

وهذه رسالة ثالثة من رسائل الكابتن جورج وارد برايس، مندوب « الديلي ميل » الخاص، بعث بها اليها من دمشق بتاريخ الاحد ٣٠ الماضي، وفيما يلي ننقلها برمتها:

لاضعاف الروح

في هذا الاسبوع، تبدأ مسألة فلسطين — حيث العرب في تمرد ضد اي توسع يهودي آخر — في الوصول الى ذروتها العليا

والهدوء المريع هو الذي يسيطر الآن على هذه البلاد، بعد ان انتقلت القوة الى السلطات العسكرية البريطانية التي تسيطر في هذه الايام على معظم المدن والطرق الرئيسية، وتكدح في اداء واجبها الطويل، وهو واجب اضعاف روح العرب الثائرين بالاجراءات الصارمة التي تتخذ مقابلة للشر بمثله

آمال معلقة

اما السيطرة في المناطق الريفية، فانها للمؤسسة « الارهابية » التي للمسلحين، ولم تخط بعد أية خطوة في فلسطين تقدمها تجاه اي نوع من انواع الحلول المعضلة

ولكن هنالك آمالا اكثر في حالة أحسن من هذه الحالة، وقد يبدأ تحقيق هذه الآمال المعلقة، بنشر تقرير لجنة وودهد، التي امضت ثلاثة اشهر في فلسطين في اوائل هذا العام، والمتوقع منها هو تفنيد ودحض ما جاء في توصيات لجنة بيل من تقسيم البلاد الى دولة عربية ودولة يهودية، مع بقاء المدن المقدسة تحت الانتداب البريطاني

أين مصالح بريطانيا ؟

وهناك امر آخر لنا فيه فأل حسن، وهو موجود في هذا الوفد المؤلف من زعماء العرب، وغيرهم من زعماء المسلمين وهو الآن في طريقه الى لندن ليشرح للحكومة البريطانية مطالب العرب التي تقررت في المؤتمر البرلماني العربي الذي عقد مؤخراً في القاهرة

وتقع المصالح البريطانية في مواجهة المعضلة الفلسطينية وحلها، اما اذا سمح لها بان تبقى بغير حل الى ان تقع ازمة اوروبية اخرى فانها ستكون خطراً عظيما علينا في الشرقين الادنى والمتوسط.

سماحة المفتي والخلافة

اما الحركة العربية في فلسطين، فانها تقاد من سوريا، فهنا يعيش منذ مغادرته لفلسطين في العام الماضي، مفتي القدس الاكبر سماحة الحاج امين افندي الحسيني، وفيه يعتقد الناس انه يطمح في ان يصبح خليفة الاسلام، وان عد رواق نفوذه على العالم الاسلامي من القدس

وفي حيطة واحتراس، وبغير ان يعطي للسلطات الفرنسية اية حجة تعتذر بها، وتتخذ منها ذريعة لنفيه من ملجأه، يدير هو الحركة العربية بواسطة رسائل ترسل شفاهاً، دون ان يخط منها حرف على الورق

المطالب الصريحة

وفي الايام القلائل الماضية واجهت في سوريا عدداً من زعماء القضية العربية فأدلوا إلي ببيانات صريحة عن مطالب العرب التي اعتزموا عرضها عما قريب على الحكومة البريطانية

ولقد وافق بعض هؤلاء على نشر وجهات نظرهم، اما الباقون فلكونهم يعدون سماحة المفتي الاكبر هو الزعيم الحالي للقضية العربية الكبرى، قد آثروا ان تبقى اسماؤهم تحت ستار الكتمان

لا نكره البريطانيين

ولقد وجدت بينهم إجماعا على نقطة واحدة، هي ان العرب لا يشعرون شعور الكراهية للبريطانيين، ومن اقوالهم في هذا الصدد ما يلي :

« هذه الحركة الناشبة في فلسطين ليس الباعث عليها كره

(البقية على الصفحة ٢ عمود ١)

نصرة فلسطين في المهجر

الطلبة العرب في أميركا يؤدون واجبهم المقدس ازاء فلسطين

حمية عربية صادقة لفتح اكتتاب دائم لمساعدة المنكوبين

اجتماع وطني في فرجينيا

برقيتان الى رئيس الوزارة البريطانية ووزير المستعمرات

الدعوة للتبرع ووجوب تأييد عرب فلسطين ومجموع القائمة الثانية

الحمية العربية

منذ مدة لا تتجاوز السنة دفعت الحمية العربية الموروثة فريق من الشباب أبناء العرب المولودين في هذه البلاد، وأكثرهم من طلبة العلوم العالية، الى العمل المثمر في حقل الوطنية العربية.

وقد كان الدافع الاكبر لنهوض الشبيبة هو ما كانت تراه من الخمول في الشيوخ والتفرقة في صفوفهم واختلافاتهم الدائمة على توافه الاشياء كأسماء أوطانهم مثلاً، فالاكثرية في هذه الجالية المعتبرة لا تريد لسوء الحظ التنازل عن أسماء الاقاليم التي تنتسب اليها وهي دائماً في نزاع مستمر وكل ذلك في سبيل الاسم ... فهذا سوري وذاك فلسطيني والآخر لبناني الخ ... الشيء الذي كان ولا يزال العامل الاكبر في كثرة معاهد جاليتنا وقصر حياتها أو عدم فائدتها اذا هي تمكنت من الحياة كثيراً. وكل هذا سببه حب التزعم وفقدان الروح الوطنية التي لو وجدت في هؤلاء الزعماء لكانت الحال غير ما هي عليه الآن، ولكانت لنا جمعية أو جامعة واحدة تضم جميع أفراد الجالية العربية أياً كان اسمها أو أسماء القائمين بها، فكانت ولا شك تتمكن من تمثيل الجالية تمثيلا حقيقياً وتجني لها من الفوائد القومية والاجتماعية ما لا تجنيه الآن عشرون جمعية متفرقة متعددة الاسماء والجنسيات

نهضة الشباب

ومن البديهي أن تقلق هذه الفوضى الضاربة أطنابها في الجالية، الشبيبة المثقفة وتستدعي اهتمامها الجدي، فقد تحفز فريق من هذه الشبيبة لتأسيس ناد عربي تحت اسم نادي الطلبة العرب.

ونحن اذا فرحنا وهللنا لتأسيس ناد جديد في الجالية، مع كثرة نواديها وجمعياتها، فذلك لاننا نعتقد ان نادي الطلبة العرب نظراً لثقافة هؤلاء العالية وتجردهم في الشؤون العمومية وفهمهم حقيقة معنى القومية الجامعة سيكون ان شاء الله نواة الجامعة العربية التي ينشدها كل مخلص وقد بدأت الشبيبة باعطاء أمثولة عالية في القومية العربية الى كبارها وهي الآن سائرة أمامهم في ميدان العمل النزيه الخالي من الغايات الشخصية والتزعم الفارغ.

« البقية على الصفحة ٧ عمود ٣ »

بيان وزير المستعمرات

الذي ادلى به أمام مجلس العموم بعد ظهر أمس

ماتقوله الحكومة عن المفاوضة ودعوة المفاوضين وطريقة اختيارهم

لندن في ١٠ تشرين الثاني ـ أدلى وزير المستعمرات المستر مالكولم ماكدونالد في جلسة مجلس العموم بعد ظهر اليوم ببيان عن الحالة في فلسطين فقال:

دعوة ممثلين

جاء في البيان الذي أذاعته الحكومة البريطانية أمس أنه في النية دعوة ممثلين عن عرب فلسطين والدول العربية المجاورة من جهة وعن الوكالة اليهودية من جهة اخرى وذلك لاجراء مفاوضات بين الفريقين لانهاء مشكلة فلسطين

الدول المجاورة

ثم قال: أما فيما يتعلق بالدول المجاورة فان الحكومة البريطانية على اتصال دائم في هذه المسألة مع حكومات مصر واليمن والمملكة العربية السعودية وشرق الاردن وفي النية دعوة ممثلين عن هذه البلاد للاشتراك في المفاوضات

سوريا ولبنان

وهناك بلدان اخرى بحكم صلتها بفلسطين وقربها منها تهتم بالمسألة الفلسطينية وهذه البلدان مثل سوريا ولبنان ولكنهما تحت الانتداب الفرنسي ولذلك فان لهما مركزاً خاصاً. وليس في النية دعوة ممثلين عن هذين القطرين للاشتراك في المحادثات، غير ان الحكومة البريطانية تنوي ان تبقى على اتصال وثيق بالحكومة الفرنسية لتزويدها بالمعلومات عن جميع التطورات التي تهم البلاد الواقعة تحت انتدابها.

عرب فلسطين

ثم قال الوزير: أما فيما يتعلق بتمثيل عرب فلسطين فان وزارة المستعمرات ستتشاور مع المندوب السامي في فلسطين في هذا الشأن، وقال انه ليس في حالة تمكنه الآن من الاشارة الى الترتيبات التي ستتخذ في هذا السبيل. ثم قال: ولا شك ان المجلس قد لاحظ ان الحكومة تحفظ لنفسها الحق في عدم قبول الزعماء الذين يعتبرون مسئولين عن الحالة الحاضرة في فلسطين. ثم قال والحكومة ستمارس هذا الحق في مسألة سماحة مفتي القدس الاكبر.

ليس في مقدوره

وقال: اما فيما يتعلق بالزعماء الاخرين فليس في مقدوري الان ان اضيف شيئاً في الوقت الحاضر لان المسألة تتوقف على الحالة في فلسطين.

مسئولية الحكم

واستطرد وزير المستعمرات قائلا: وقد اوضحت الحكومة البريطانية في البيان الذي اصدرته امس انها ستستمر في القيام بمسئوليتها لحكم فلسطين بأجمعها وغايتها النهائية توفير السلام الدائم والرخاء لجميع السكان في البلاد.

في الوقت الحاضر

اما واجبها في الوقت الحاضر فهو اعادة النظام في جميع انحاء البلاد. وهي على ثقة بأنها ستحصل على معاونة أهالي فلسطين لايجاد السلام الضروري لنجاح

« البقية على الصفحة ٥ عمود ٧ »

كمال اتاتورك باعث تركيا الحديثة

زعيم « العصابات » الذي خلق امة حية وانشأ شعبا فتيا وقادرا

الرجل الذي آمن بقضيته كل الايمان وعرف بالحزم والثقة بالنفس والتفاني في العمل

انتكاس مخيف

خرجت تركيا ممزقة من الحرب. والى جانب ضياع ممتلكاتها طمعت الدول حتى في الاناضول نفسه واحتلت الاستانة. وضل الجيش الطريق، بل تفرق فلولا. وما احد عرف ماذا يخبيء القدر لتركيا التي طمعت حتى اليونان فيها فاختارت ازمير. اما ايطاليا فكانت تطمع في الاناضول كله. ولم تيأس منه الا في السنوات الاخيرة. وتثاقلت الهمم بعد اخذ الاستانة والسيطرة على المضايق.

وكادت تركيا كدولة تختفي من عالم الوجود

حركة « عصابات »

في هذا الوقت الدقيق تسللت جماعة من القواد وكبار الضباط الى قلب الاناضول وبين جباله وآجامه. ووضعوا ميثاقاً لاسترداد حرية البلاد وتطهير الاناضول اولا من العدو. واختارت الجماعة مصطفى رئيساً للحركة. ثم حملت بنادقها وطفقت تعمل. هذه الحركة التحريرية لم تكن جرائد اوروبا، لاسيما صحف الحلفاء، لتطلق عليها غير حركة « عصابات ». وكانت تطلق على رجالها رجال « عصابات »، لكن يد القدر كانت تكتب لها ولهم الفوز التدريجي والحلفاء غافلون

الى البحر

وتكاثر العدد وازداد الانصار، وكانت مناوشات اولا، ثم معارك حزم للزعيم ووطنية لرجاله. ايمانه وتضحياتهم، ثقته وطاعتهم، امله وانسياقهم. وشيئا فشيئا، أخذ الرجل يرد اعداءه الى البحر حتى جاء الوقت الذي اخرجهم اليه وطهر الاناضول كله. وعرف كيف يغتنم الفرص، فاستفاد من روسيا وفرنسا ومن الخلاف القائم بين الحلفاء، ثم جاء اليوم الذي طهر تركيا كلها.

الرجل والزعيم

وعرف مصطفى كمال بالحزم قبل غيره. آمن بقضيته كل الايمان — وهذه أول ضروريات الزعامة. واعتقد بنفسه الرجل الذي هيأه القدر لانقاذ بلاده. وقذف الحمم على خصومه فبددهم، وفتك باكثرهم. ويعتبر الكثيرون ذلك قسوة منه. لكن الرجل الذي يعمل لخلاص بلاده يجد من الاعذار ما يبرر له مثل هذا الموقف الصارم. وشرع مصطفى كمال يبني تركيا على اسس قومية واجتماعية جديدة. أما الاولى فلا يجد احد يخالفه فيها، وأما الثانية فتترك للتاريخ وحده.

أنا مستعد

إيمان وثقة. ذات يوم دخل عليه السفير الايطالي لامر هام. قلنا ان ايطاليا كانت تطمع بتمزيق الاناضول واحتلال سواحله. كان ذلك قبل الحرب الحبشية. وقد كتبت الصحف الايطالية ما أعربت فيه عن ذلك الطمع. جلس السفير في الغرفة ينتظر مجيء الغازي. وبعد دقائق دخل هذا عليه في بدلة المارشالية العسكرية وخاطبه: قل للسنيور موسوليني انني مستعد كما ترى. » جملة بعثت في السفير التخوف والاعجاب. هذا رجل ليس بالسهل أخذه. ها هو يبدو في لباسه العسكري الذي قهر فيه اليونان، واستعاد الآستانة. ومعه ثقته، وحزمه، وايمانه. ومعه أيضاً وطنية أمته، واستعدادها وطاعتها. اذن تقرير الى روما ان تتطلع الى بلاد جديدة غير شواطيء الاناضول.

حكم التاريخ

ومع ذلك لم ينم قلب هذا الرجل، بل لف حول دولته حلفاً بلقانياً ينفعها اكبر نفع. ووقف أمام ايطاليا في جبهة لها خطرها الشديد وقوتها. الوطنية المتينة مع السياسة القادرة، ومشى الى

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٥ »

من رسائل (وارد برايس)

التعريف الصحيح الصريح لمطالب العرب

رأي نائب رئيس وزراء سوريا وزعمائها في قضية فلسطين والوحدة العربية

لاتخطئوا مع سماحة المفتي الاكبر، كما أخطأت فرنسا مع المغفور له جلالة الملك فيصل

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

بريطانيا ، اذ ان الكراهية البحتة لليهود هي الموحية بها ، وستقف هذه الاضطرابات مباشرة عندما أمر الحكومة البريطانية بوقف كل استقرار آخر لليهود في فلسطين ، لان في التوسع اليهودي ما يتهدد العرب بالنزوح عن الارض التي هي وطنهم ووطن آبائهم واجدادهم منذ عصور كثيرة جداً ، والطول جداً من الزمن الذي كان اليهود فيه في فلسطين

ثم اننا نحب البريطانيين ونفضلهم على اية دولة اوروبية اخرى، ونريد ان يكون لهم هم النفوذ في الشرق الادنى »

افتحوا آذانكم

ومن اقوال الزعماء العرب في هذا الصدد ايضاً ما يلي :

« اننا لم نجنح الى الاضطرابات الا لنتخذ منها آلة « بروباغندا » نستطيع بها ان نشرح مظالمنا، لان آذان البريطانيين كانت دائما ابداً لا تصغي إلا الى اليهود ، اما نحن فلم يكن هؤلاء البريطانيون يلتفتون الينا الا عند ما نصبح مجلبة للضرر والانزعاج

والآن ورئيس وزارتكم المستر تشامبرلن الذي اظهر استقلاله في الرأي ، ونزاهته ، وادراكه للحقائق فاننا نأمل في ان تجاب مطالب العرب في سرعة »

فارس بك الخوري

والآن اتساءل : ماهي هذه المطالب العربية ؟

لقد أجاب على سؤالي هذا اجابة صحيحة في لغة انكليزية فصحى فارس بك الخوري ، رئيس مجلس النواب السوري ، وهو محام كان من قبل موظفاً في السلك القنصلي البريطاني ، ويبلغ الآن الستين من عمره وهو ذو عينين براقتين وشارب أشهب مقصوص على طريقة هتلر . وقد حضر المؤتمر البرلماني العربي في القاهرة ، وهو قريب سيكون في لندن كأحد زعماء الوفد العربي . وقد عرف لي المطالب العربية تعريفاً صحيحاً فيما يلي :

تعريف المطالب

١) يريد العرب إلغاء وعد بلفور الصادر عام ١٩١٧ ، وبه وعد اليهود بفلسطين كوطن قومي لهم ، ويريدون وقف الهجرة اليهوديه

وقال لي فارس بك ان هذا ليس معناه عدم السماح لليهود بدخول فلسطين الى الابد ، ولكن معناه ان الهجرة المقبلة لجميع الاجناس لا بد من تنظيمها من قبل الحكومه الدستوريه الجديدة التى يشترك فيها العرب واليهود بنسبهم العدديه

نهاية الانتداب

٢) ويؤدي هذا المطلب الاول الى المطلب الثانى ، فالعرب يريدون نهو الانتداب بنفس الطريقه التى اتبعت في العراق ، أو انقص بها الافرنسيون سلطة انتدابهم في سوريا . ومن اهداف العرب ان تصبح فلسطين دولة مستقلة تحت الرعايه البريطانية ، وهم يعرضون الضمانات الكافيه على الاقلية اليهوديه ، ويظهرون استعدادهم لاعطاء اليهود شكلا من اشكال الحكم الذاتي في الاماكن التى تقطنها كتل متراصة منهم.

المشروع الميت

٣) ويتضمن هذا المشروع نبذ مشروع التقسيم الذي وضعته لجنة بيل، وهو المشروع الذي نعده الان في حكم الميت .

(الدفاع): لقد مات بالفعل

العفو العام

٤) ويريد العرب صدور العفو عن المعتقلين السياسيين ، ومنهم الان ما بين ١٠٠٠ر١ و ٢٠٠٠ر٢ يعيشون في اكواخ خشبيه ، وراء الاسلاك الشائكة في عكا وفي قاردور

ويريد العرب ارجاع المنفيين من سيشل الى وطنهم ، والسماح بالعودة لجميع اللاجئين الى سوريا ، ومصر ، والاقطار الاخرى

الوحدة العربية

٥) عندما يتم هذا كله يتطلع العرب الى الامام الى جمع شمل فلسطين وسوريا وشرق الاردن في دولة واحدة ، تحت الرعايه المزدوجة من قبل بريطانيا وفرنسا

رأى وزير الخارجية

ولقد تحدثت الى سعد الله بك الجابري وزير الخارجية ، ونائب رئيس وزراء الجمهورية السورية فكان مما قاله لي ما يلي :

« تتألف من سوريا وفلسطين وحدة تاريخية ، طبيعية وهما لم تنقسما الا بعد الحرب لغايات سياسية ، ولكن لامناص من عودتهما الى الوحدة

لاتخطئوا مع سماحته

ولقد لوحت للجميع من رأيتهم من زعماء العرب بان اصرارهم على وضع سماحة المفتي الاكبر للقدس في مكان الزعيم عليهم ، قد يحدث كثيراً من المشاكل ، لان اعماله النشطة قد كلفت البريطانيين ارواح الكثيرين من الجنود ثم انه متهم بترتيب الاضطرابات ...

ولقد تلقيت على هذا التلويح ردوداً كثيرة مختلفة ، منها ما قاله فارس بك الخوري من انه يأمل في ان لا يقع البريطانيون في مثل الخطأ الذي سبق للافرنسيين ان وقعوا فيه برفضهم التعامل مع الملك فيصل ملك العراق ، مما ادى الى الكثير من الاضطرابات

صاحب المقام الرفيع

ولقد اكد لي وزير خارجية سوريا ان المفتي الاكبر مستعد لاتباع سياسة مصادقة انكلو- عربية، ثم قال ان الساسة البريطانيين الذين كانوا مكروهين في الخارج قد اصبحوا محبوبين في وطنهم ، وليست امام هؤلاء الان صعوبة ما في سبيل التفاهم مع سماحة المفتى الاكبر صاحب المقام الرفيع بين العرب

وقال لي آخرون ان الحكومة البريطانية اذا ابدت استعدادها لاجابة مطالب العرب ، او القسم الاعظم منها، فان سماحة المفتي الاكبر لن يقف في الطريق ، باصراره على الاعتراف بهذا له

بعد المفاوضات

ولا يتوقع العرب تنفيذ برنامجهم كله في الحال ، أما ما يريده الوفد العربي الذاهب الى لندن فهو أسيس حكومة دستورية جديدة يتمثل فيها اليهود مع العرب ، وبعد أن تستقر الامور في فلسطين ينظر في أمر عودة فلسطين الى وحدتها مع سوريا

ويقول زعماء العرب في هذه الوحدة :

« اننا نريد ان يكون « الانشلوس » العربي اختيارياً لا اكراه فيه، مع بقاء النفوذ الافرنسي في سوريا، والنفوذ البريطاني في فلسطين ، ولكن بعد أن تتعهد هاتان الدولتان تعهداً مشتركا بالدفاع معاً عن سوريا الموحدة

أما شرق الاردن

وتقوم الصعاب الان في سبيل ضم شرق الاردن الى هذه الوحدة ، ولكن يظن أن في الاستطاعة ادماج هذه البلاد بالوحدة ، بترتيبات تجري مع حاكمها الامير عبد الله ، وهو غير مألوف الان عند العرب الوطنيين بسبب ما بدا منه من التلكؤ في قضيتهم . .

نبوءات عجيبة

في نيسان تبدو في الجو نذر الحرب

هتلر وستالين وموسوليني وتشمبرلين

الرجل المدهش

ترى هل يصدق ذلك الرجل مرة اخرى كما صدق من قبل ؟! والله لئن فعل ليكونن رجلا عجيباً...

اما من يكون ذلك الرجل فهو المستر « اولد مور » أحد المشتغلين بعلم الفلك ، وصاحب التقويم المعروف باسمه . فقد تنبأ منذ اكثر من عام ايام كان يعد تقويمه عن سنة ٩٢٨ بما وقع في اوروبا في الشهرين الاخيرين من أزمة مستحكمة الحلقات كما تنبأ بما انتهت اليه من نتائج هي كثير من الاسباب والتفصيل ، اذ قال « ان اوروبا الوسطى ستجتاز في الشهر التاسع من هذا العام ازمة دولية من نوع حاد ينخلع لها قلب العالم كله حتى الدول التي ليست طرفاً فيها ، اذ توشك نيران الحرب ان تندلع فتحشد الدول المختلفة جيوشها وتضاعف استعداداتها ويصبح العالم وليس بينه وبين اندلاع هذه النار الا قيد أنملة حتى إذا حزب الامر وظن الناس ان لا خلاص هدأت الحال فجأة بفضل تدخل خارجي عن اوروبا (ولعله يقصد اميركا) يكون له اثر كبير في اقرار السلام المرجو »...

ولو رجعنا الى تاريخ الازمة الاخيرة لوجدناه منطبقاً على هذه النبوءة تمام الانطباق ... فهل تصدق نبوءة « اولد مور » عن سنة ١٩٣٩

العام الجديد

أما حوادث العام الجديد كما يتنبأ بها هذا الفلكي العجيب فنحن نلخص أهمها للقراء نقلا عن تقويمه الجديد :

يناير : تخيم على برلين سحابة من الجزع بسبب مقتل أحد اعضاء الحكومة

فبراير : تبدأ مداولات سرية بشأن استرداد المانيا لمستعمراتها

أبريل : تبدو في الجو نذر الحرب من جديد ويشمر « مارس » عن ساعديه فتعلن التعبئة في بعض الدول ، ولكن « جوبيتر » يتمكن من تهدئة الحال .

مايو : شمس ستالين في كسوف .. الامور في روسيا الحمراء تزداد تعقيداً على تعقيد ..

يونيه : يغيم الجو الدولي مرة اخرى، لكنه لا يلبث أن ينجلي.

سبتمبر : تبدأ المحاولات من جديد لوضع تسوية نهائية لمسائل الحرب

نوفمبر : بسرعة عجيبة يزول نفوذ الدوتشي على غير انتظار

وقد يتساءل القارىء عما تقول الكواكب عن هتلر ، وهذا ما أجاب عنه « اولد مور » في مكان آخر بقوله ان هتلر سيتمكن من الاحتفاظ بمركزه، ولكن بصعوبة، ثم لا يلبث « غيرنغ » أن يخلفه ..

وسيظل المستر تشمبرلن رئيساً للوزارة حتى سنة ١٩٤١ وسيخلفه المستر انتوني ايدن

ونحن نسأل مرة اخرى ، هل تصدق يا ترى هذه النبوءات ؟!

الاقليات في الشرق وأوروبا

الاوضاع التي اسفرت عنها الحرب ومعاهدة فرساي

الدول التى خلقتها المعاهدات الشاذة تتمزق وتصبح فى ذمة التاريخ

المعاهدات الممزقة

ليس يشغل اذهان ساسة اوروبا فى الوقت الحاضر شيء بقدر ما تشغلها مشكلة الاقليات . فقد بدأ هؤلاء الساسة يحسون ان الاوضاع التي اسفرت عنها الحرب العظمى وتمخضت عنها معاهدة فرساي انما هي غير طبيعية ، وان تلك الدول التي خلقتها هذه المعاهدة واشباهها توشك اليوم ان تتمزق وتصبح فى ذمة التاريخ لما بين عناصرها من تفاوت او عدم امتزاج ظلت آثاره مكبوتة مدفونة حتى قام هتلر يطالب بضم اقليم السوديت الى املاك الريخ الالماني .

الشرارة الاولى

وكانت هذه الحركة بمثابة الشرارة الاولى لالتهاب تلك المشكلة المعقدة التي اصبحت تقض مضاجع الكثيرين من الساسة والعسكريين على حد سواء

قائمة الاقليات

واذا نحن القينا نظرة على قائمة الاقليات في اوروبا وجدنا ان لالمانيا وحدها ما يقرب من سبعة ملايين موزعين فى مختلف الدول ، منهم في فرنسا (الالزاس واللورين) ٦٣٥،٠٠٠،١ وفى روسيا (اوكرانيا) ١،١٨٠،٠٠٠ وفى بولونيا ١،٢٥٠،٠٠٠ وفي رومانيا ٨٠٠،٠٠٠ وفى بوغوسلافيا ٧٤٠،٠٠٠ وفي هولاندا ٣٨٠،٠٠٠ وفي دانزيغ ٣٥٠،٠٠٠ وفي لتوانيا ٢٥٠،٠٠٠ وفى ايطاليا ٢٣٥،٠٠٠ وفي الدنمارك ٧٧،٠٠٠ وفي بلجيكا (ايبن وملميدي) ٥٠،٠٠٠ وهذا عدا الـ ١٤ مليونا من الالمان الموزعين في مختلف الانحاء خارج القارة الاوربية

معاهدات الصلح

ومما يدل على ان معاهدات الصلح لم تراع هذه الاعتبارات وهي تضع الحدود الجديدة للدول ان ثلاثة اخماس الممر الذي شق في سنة ١٩١٩ لاعداد منفذ وارسو على بحر البلطيق اغلبهم من الالمان، وهذا ما يجعل هتلر يتجه بانظاره الى « ميمل » لتكون له السيادة المطلقة على البحر المذكور، وليمنع بذلك العقبات في سبيل روسيا عدوه اللدود!

المشكلة باقية

ويظن الكثيرون انما كان من تنازل تشيكوسلوفاكيا عن اراضي السوديت لالمانيا وعن غيرها لبولونيا والمجر، وما كان من اعطائها السلوفاك ادارة منفصلة ، قد وضع حداً لمشكلة الاقليات . وهذا غير صحيح ..

انتقال العدوى

فالروسيا قد اصابتها العدوى واصبحت هي الاخرى متلهفة على ان تطالب بضم اقلياتها اليها واسترداد روتينيين والاوكرانيين وهم يبلغون ٦٠٠،٠٠٠ تقريباً

فى رومانيا

ورومانيا التي تضم ٤٥٠،٠٠٠ الماني تضم ايضاً ٧٠٠،٠٠٠ بلغاري يثورون من وقت الى آخر كما تضم ٢،٣٥٠،٠٠٠ مجرى لو اعيد النظر في المعاهدات لعادوا الى بودابست بغير تردد

فى يوغوسلافيا

ويوغوسلافيا التي تضم السلاف في الجنوب لا تخلو ايضاً من طلاب الانفصال وهم الكرواتيون الذين كانوا تحت حكم المجر ، ولا يقل تعدادهم عن مليونين وهم ان لم يكونوا جميعاً من طلاب الانفصال ، الا انهم واقعون تحت تأثير نشاط المهيجين المعروفين باسم الاوستاس

فى ايطاليا

والى هنا لم ننته بعد من مشاكل الاقليات في اوروبا ، لان ايطاليا تتوقع طائفة من المتاعب فى جزائر الدوديكانيز التى تنازلت عنها تركيا سنة ١٩١٢ ولكنها في الواقع يونانية ، وليس هناك ما يحول دون ظهور هذه المتاعب سوى الانتظار ريثما تسنح الفرصة

وهناك المطالبون بالانفصال عن الفلمنك الذين يشتغلون مع البلجيكيين جنباً الى جنب ، وهناك المطالبون بالاستقلال الذاتي من « البريطون » في ذلك ومن « الالزاسيين » في الالزاس واللورين ...

الاقليات الفرنسية

هل هذا كل شيء ؟ كلا . فان هناك ٥٠٠،٠٠٠ فرنسي في هولانده اقاموا بها ايام الحروب الدينية كما يوجد ٣٠٠،٠٠٠ فرنسي فى المانيا نفسها

وقد يبدو غريباً ان فى قرية صغيرة ذات اسم الماني قح وهو (فريدرشدورف) بقالا اسمه « اشار » بينما الخباز والقصاب وموثق العقود يحملون اسماء « رو » و « جارتيد » و « بروتيه » وكلهم يتكلمون الفرنسية ، او على الاقل يتكلمونها كما يتكلمون الالمانية وكلهم يبدو عليهم الطابع الفرنسي الخاص . ومع ذلك لم يمنعهم هذا كله من اعطاء اصواتهم لهتلر عند اجراء الاستفتاء الاخير !

الاقليات فى الشرق

والشرق الادنى هو الآخر مملوء بالاقليات . فلتركيا مثلا أقلياتها ولها متاعبها . فهناك الارمن في الشمال وهم الذين تمتعوا غداة الحرب باستقلال وقتى ، والذين يرغبون على الاقل في استقلال ذاتى كالذي منحته روسيا الارمن القوقاز . وهناك (الاكراد) في الوسط وهم الذين يقومون من سنة ١٩١٥ بحرب قاسية ضد سلطة انقرة ، حتى لكأنهم في أتون عديم الانطفاء !

وكم هناك من الاكراد ؟ خمسمائة الف . وربما مليون ! لان لهم قدرة شيطانية عجيبة على مغادرة الحدود والعودة اليها !

فى العراق وايران

والعراق وايران ايضاً ملف ضخم للسكان ففي الاولى ما لا يقل عن ٣٠٠،٠٠٠ كردي وفي الثانية منهم ٢٠٠،٠٠٠ على الاقل ، وقد كانت اول محاولة للاكراد في استقلالهم عدم الخضوع لاي احصاء صحيح يعمل عنهم

الاقلية الاشورية

وفي سوريا والعراق يوجد (الاشوريون) من الكاثوليك ، والنسطوريون وهم يبلغون حوالي ٦٥٠،٠٠٠ نفس

فى السنجق

و(الهاتاي) ـ سنجق الاسكندرونة سابقاً ـ له ايضاً أقليته فان ٣٥ في المائة من الارمن يؤلفون أعظم جانب من سكانه بينما الاتراك لا يزيدون على ٢٥ في المائة .

يهود فلسطين

وفلسطين لديها في الوقت الحاضر أقلية يهودية يبلغ عددها ٩٢٠،٠٠٠ تقريباً .

مسألة العنصرية

وهذا كله دليل على ان الذين وضعوا معاهدات الصلح وما شابهها لم يقيموا وزناً لمسألة العنصرية ، وهي مسألة لها اثرها ولها اهميتها في حياة الدول وتكوين الشعوب ، بدليل ما نراه الآن من آثارها ، وما يوشك العالم ان يجنيه من ثمارها .

فهل يوفق الساسة يا ترى الى ايجاد حل عادل لهذه المشكلة

مسجد بدشاهي في لاهور

القاهرة — (الشرق العربي) — جاء من بمباي ان اعمال الاصلاح والترميم بدأت فى مسجد بدشاهي الشهير فى لاهور . وقد بلغ مجموع الاكتتابات الى الآن عشرين الف روبية منها ١٢٤٠٠ روبية من نواب جوناقاد والف روبية من جاورا دوربار والف روبية من ولاية سيوات وخمساية من نواب رادانبور وثلاثماية من السير عبد الرحيم . وقد وعد سمو اغا خان بدفع عشرين الف روبية ونظام حيدر أباد بدفع ماية الف روبية لاعمال الاصلاح ، وثلاثين الف روبية سنويا للاعتناء بالجامع . وطلبت جريدة (نجمة الهند) من الحكومة الهندية ان تشترك بمبلغ ثلاثماية الف روبية . والمعتقد ان مبلغ ٣٥ الف روبية سيرصد فى ميزانية السنة لهذا الغرض . وستستغرق اعمال الاصلاح والترميم مدة سنتين .

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

إطرائف شتى

الحاجة أم الاختراع - رجل طريد

باخرة لراكبين - كل شيء من الحليب

عن مجلة «بيرسونز» الانكليزيه وحدها، ننقل المعلومات الطريفه التالية:

الحاجة أم الاختراع

اصبحت اليابان، وهي دولة الشمس الشرقة، في مسيس الحاجـة الى مواد جديدة، تستعيض بها عن المواد الخام اللازمة كل اللزوم لجيوشها الجرارة الموجودة في الصين

ولقد ادت هذه الحاجة بالنوابغ المخترعين من اليابانيين، الى اختراع اكثر من ٤٠٠٠ من المخترعات الحديثـة، عرضت كلها في معرض افتتح مؤخراً في طوكيو، ومنها تلفونات صنعت من «البروسلين» وعلب وصفائح صنعت من الورق القوي الذي لا ينفذ منه الماء ولا الهواء، ومنها امواس حـلاقة، وقبعات صنعت كلها من «السليود» — اي الباغة — وبذلك توفرت المواد الخام التي كانت تصنع منها هذه المواد، ليصنع منها ما هو ضروري للجيوش ... من معدات الهلاك والدمار ...

رجل طريد

«اوجين دولانشوك» رجل ولد قبل ٤٣ سنة في ناحية من «هاتنـا» وكانت اذ ذاك من اعمال النمسا، ولكنه قد لا يستطيع ان يعيش في تلك الناحية مرة اخرى

انه الآن «يهودي تائه» لا وطن له - قومياً أكان هذا الوطن ام غير قومي - لان «هاتنا» صارت ناحية رومانية بعد معاهدة فرسايل، ولغباوة دولانشوك هـذا أهمل في طلب التجنس بالجنسية الرومانية

وبعد عام ١٩٣٣ اصبح لا يحق له ان ينال هذه الجنسية، وخرج من رومانيا كل من انتهت مدة اقامته فيها، فوجد هذا الرجل نفسه مسافراً يجري وراء البحث عن وطن!

واثناء بحثه هذا، حاول الرجل ان يدخل اميركا فمنع من دخولها، وعاد قافلا الى اوروبا، ليجد فقط ان من المستحيل عليه ان ينزل الى ارض فرنسا، أو المانيا او اية جزيرة من الجزر البريطانيه

واعربت كندا والولايات المتحدة وغيرها من اقطار العالم الجديد عن عدم رغبتها في قبول هذا «اليهودي التائه» الجديد اذ يكفيها من عندها من هذا الطراز

وعليه ظل الرجل في الباخرة الاميركية (الرئيس روزفلت) ويعـده الموظفون فيها «كسافر دائم» قدر له ان يبقى على ظهر سفينتهم وهي تجتاز به الاطلنطيك غدواً ورواحاً الى آخر ايامه

وقد سافر هـذا الرجل الى الآن ثلاث مرات ذهابا وايابا من العالم القديم الى العالم الجديد، على ظهر هذه الباخرة وهو ما يزال فيها الى الآن يأكل ويشرب مما يأكله البحارة ويشربونه، ولا يدفع ثمناً ما للطعام والشراب ... ولعل هـذا هو السبب الوحيد ... في هذا الضلال البعيد.

باخرة لراكبين

نزلت «الملكة مارى» الى البحر في حوض من أحواض بناء السفن في ميناء تورنتو في كندا، منذ ايام قلائل

ولكن هذه «الملكه ماري» ليست هي الباخرة الانكليزية التي تعـد الآن من أفخم وأعظم بواخر الدنيا، وانمـا هي باخرة صغيرة، لا يزيد طولهـا عن ٢٢ قدما، وهي انموذج للباخرة «الملكة ماري» الشهيرة، بل انموذج طبق الاصل لها.

ولقد بنى هذا النموذج المستر اوسكار فاتشر، وتبلغ حمولة هذه السفينة الصغيرة طناً واحداً ونصف طن، وانما فيها كل ما في الباخرة الملكة ماري من العنـابر والعدد والمعدات، ولقـد استغرق صاحبها في صنعها سنتين كاملتين، وتكلف في بنائها ١٠٠٠ جنيه، وهي لا تحمل غير راكبين اثنين... ماعدا الربان

وقد دهنت هذه الملكة ماري بالالوان الحمراء والبيضاء والسوداء، وفيهـا ١٦٠٠ ثقب تنفذ منه المياه، أما آلتها فتدار بالبترول، ويأمل ربانها في ان يزيد سرعة سيرها من ٨ عقـد الى ١٥ عقدة بحرية في الساعة

كله من الحليب

يلعب الحليب دوراً كبيراً في حياتنا فهو أول ما نشرب، وكثيراً ما يكون آخر ما نشرب في كل يوم، ولكن ها هو تقرير صدر مؤخراً من مكتب صناعة الالبان في مدينة مدوانكي — احدى مدن الولايات المتحدة الاميركية — يقول بان الحليب قـد يصبح اعظم وأهم مادة من المواد التى يمتلكها البشر.

اما الازرار والدبابيس الصغيرة فقد أمكن بالفعل صنعها من الحليب، أومادة التجبن المسماة «الكاسيين» بعد اضافة مواد كياوية على البروتين الذي هو المادة الغذائية الموجودة في الحليب

ولكن الازرار والدبابيس ليست نهاية ما يصنع من الحليب، وانمـا هي البدايه لما ينتظر صنعه منه

واذا صح ما جاء في تقرير مكـتب «مدوانكي» فعما قريب سترى نفسك مدثراً بحرامات «بطانيات» مصنوعة من الحليب ... وترى نفسك ايضا نائماً على سرير لم تركب قوائمه الا بمواد من الحليب.

وفي الدار ستجد لديك سجاجيـد تقي قدميك العاريتين من البرد وهي مصنوعة من الحليب، ومفروشة فوق بلاط ... صنع أيضاً من الحليب

وستكون أيدي أمواس الحلاقة كلها من الحليب، وكذلك الفرشايات اللازمة لتنظيف الملابس والاسنان وكذلك أيضاً الامشاط!

أما بعد ذلك فانك ستتزي بأزياء صنعت كلها من الحليب، وليست ازرارها الا من الحليب

واذا كنت ستتناول في فطورك طعاما من الحبوب والزبدة، فان هـذا الفطور سيقدم اليك في صحون من الحليب ... وستتناول أنت هذا الطعام بملاعق من الحليب ...

في سطور

إستراليا لا تريدهم

تقول «الديلي ميل» ان الحكومة الاوسترالية، ستدخل عما قريب على قوانين الهجرة المعمول بها في الوقت الحاضر، تعديلات تقيد بها الهجرة اليهودية الى تلك القارة الشاسعة تقييدات جـديـدة

— اما حكومـة فلسطين ...

سرقة من قطار

اختفى صندوق فيه مجوهرات لا تقل قيمتها عن ٥٠٠٠٠ فرنك، من عربة من عربات الدرجة الاولى، في قطار كان مسافراً بين باريس ومرسيليا، وكانت صاحبة هذا الصندوق قد غادرت مقعدها في العربة بضع لحظات، عندما وقف القطار على محطة آفينون ...

من جوز الهند

وصلت شحنة زنتها ٨٥٠ طنا من من مسحوق الكربون المستخرج من جوز الهند، من جزيرة سيلان الى ميناء لا روشيل في فرنسا، ومن هذا الكربون ستتخذ المواد اللازمه لترشيح الهواء... في الكمامات الواقية من الغازات السامة ...

طابع واحد

في بيع بالمزاد العلني، جرى في مدينه هامبورغ الالمانية، دفع احدهم ٤٠٠ جنيه استرليني، ثمنا لطابـع بريد اميركي واحـد، صدر في عام ١٨٥١، وقيمته الاصليه «سنت» واحد - اي بضعه مـلات - ويقال ان هـذا الطابع هو الطابع الوحيد الباقي من نوعه في حيز الوجود

لأول مرة

تقول الصحف الانكليزيه لمراسليها في واشنطن ان الرئيس روزفلت، بالحاح من كبار الساسة الاميركين، قد كتب بخط يده دعوة، يدعو فيها الملك جورج السادس والملكة اليزابيت الى زيارته في البيت الابيض بعد زيارتهما لكندا في صيف العام المقبل

واذا قبلت هذه الدعوة، فستكون هذه اول مرة في التاريخ، تطأفيها قدما ملك الانكليزي، تربة الارض الاميركية

الاجانب التائهون فيما وراء البحار

ماذا صنعت بهم ايطاليا والمانيا وبولونيا وبريطانيا ومستعمراتها المستقلة؟

الاشتراكيون البريطانيون وانصارهم يريدون ان يغرقوا فلسطين والجزر البريطانية بالمهاجرين

تحت عنوان (الاجنبي التائه) عقدت جريدة «الصنداي اكسبرس» كبرى صحف اللورد بيفربروك الاسبوعية فصلا رئيسياً طويلا، نجمله فيما يلي:

عصر الهجرة

نحن الان في عصر الهجرة، في العصر الذي فيه يطرد الناس بكثرة هائلة شر طرد من اراضيهم التى ولدوا، ونشأوا وترعرعوا عليها، فيهيمون على وجوههم بين الجبال، وفيما وراء البحار ليبحثوا لانفسهم عن مواطن جديدة يستقرون عليها.

كما جرى للعرب

ومن ايطاليا الى ليبيا قد سافرت آخر قافلة كبيرة من قوافل «المستعمرين الزراعيين»! ومن الصعب علينا ان نفهم كيف كانو كيف سيكون شعور هؤلاء الايطاليين الذي اجتثتهم السلطات، واقتلعتهم من اراضيهم اقتلاعاً، ثم ارغمتهم على اجتياز البحر الابيض المتوسط، زرافات، زرافات الى الضفة الثانية التى يستوطنها العرب الطرابلسيون.

واذا كنا لا نفهم شعور هؤلاء الطليان، فاننـا نفهم دون ريب شعور العرب في ليبيا وندرك انهم لن يكونوا مسرورين، لان موسوليني لم ينزل بهم الا مثل البلايا والشرور التى نزلت بالعرب في فلسطين.

«الدفاع»: ومن انزلها يا ترى غير بريطانيا العظمى.. التى لا تغرب الشمس عن ممتلكاتها ..؟

اميركا مع الظلم

وعرب فلسطين لا يحزنهم، ولا يقض مضاجعهم غير تدفق المهاجرين من اليهود على بلادهم، ويلوح لنا وللعالم اجمع الان ان ما يشكو منه العرب من الظلم الفادح لا يقابل في الولايات المتحدة الاميركية الا بانتصار يتزايد للظالمين، وبعطف يتناقص على المظلومين

خذوهم وخلصونا ..

ويجب علينا هنا القول، في شرعة الانصاف، أن الاميركيين الذين يريدون من العرب ان يسمحوا لاكثر فأكثر من اليهود بدخول بلادهم قد وضعوا لانفسهم في نفس بلادهم الاميركية، انظمة قاسية صارمة كل الصرامة، تقيدت بها الهجرة تقييداً شديداً!

ولو أن نظاماً صارماً كهذا وضع واتبع في فلسطين من قبل عشر سنين، لما نشأت المعضلات الحالية، ولامكن القضاء على البلايا والشرور قبل ان تستفحل.

وبولونيا لا تريدهم

وفي هذه الايام تجري الهجرة من المانيا على مقياس واسع، طويل عريض.

ولقد حاول الالمانيون أن «يصدروا» من بلادهم اعداداً ضخمة هائلة من اليهود البولونيين، الى بلادهم البولونية التي هي مواطنهم الاصلية التى ولدوا فيها، ولكن هذه المحاولة قوبلت باحتجاجات صارخة من وارسو عاصمة بولونيا... الدولة التى لا تريد برعاياها هؤلاء ان يرجعوا اليها، بل وتريد فوق ذلك ان تتخلص ممن لديها من ابناء جنسهم، الجنس الذي لا يصلح للاندماج في الاجناس الاخرى

بالرغم من كثرتهم

وبالطبع، نعم بالطبع ... سنسمع هنا (في انكلترا) اصواتاً كثيرة ترتفع عما قريب قائلة ان الواجب ... يقضي على بريطانيا بقبول هؤلاء المنبوذين البولونيين ... لانهم غير مقبولين لا في بولونيا ولا في المانيا.

هذا بالرغم من كثرة المهاجرين الذين تدفقوا تدفقاً مريعاً على الجزر البريطانية في العهد الاخير

ربع مليون

ولم يحدث قط في التاريخ كله، ان سمح لمثل هذا المدد الضخم من الاجانب بدخول هذه الجزر. واذا نحن راجعنا الاحصاءات الاخيرة، فاننا نجد ان من حلوا على بلادنا من هؤلاء الغرباء عنا في كل شيء في العادات، في الطباع، في الاخلاق، لا يقل عددهم بحال من الاحوال عن ربع مليون، ومع ذلك فاننا مازلنا نرى عدد الواصلين الينا منهم يتزايد يوما بعد يوم بغير انقطـاع، دون ان نحرك ساكنا لصدهم عن الوصول.

لماذا يجيئون؟

وليس هؤلاء الاجانب طلاب تعليم وتهذيب وتربية، ولا طلاب مسرات ولهو وانشراح، وانما هم طلاب اعمال يكدون ويكدحون في سبيل الحصول عليها، وهذا هو سبب مجيئهم الى البلاد الانكليزيه.

انهم يرغبون في احتلال ما يقدرون على احتلاله من المناصب، بمختلف الطرق المأثورة عنهم، ويرغبون فوق المناصب في الاشغال العامة، في الوقت الذي نرى فيه اكثر من ٢٠٠٠٠٠٠ عامل بريطاني قد ادرجت اسماؤهم في قائمة العمال العاطلين، وهؤلاء جميعاً من مواطنينا، ابناء جلدتنا، لا من الغرباء..

انصارهم في الاحزاب

وهجرة هؤلاء الاجانب المكروهين الى بلادنا، تشجعها جميع الاحزاب السياسية للدولة، بواسطة من فيها من انصار اليهود

اما الحزب الاشتراكي فانه لا يفتر لحظة واحدة عن العمل بمختلف الوسائل التي يملكها عن المطالبة بزيادة التدفق من هذه الهجرة، ضاربا عرض الحائط بالحقيقة الناصعة التي يعرفها الناس جميعاً وهو ان في هذه الهجرة تدميراً وسحقاً للامال التى تعلقها نقابات العمال التابعـة لهذا الحزب نفسه، على ايجاد اشغال يزول بها البطالة، او تقل

فلسفة... اشتراكية

وهنا يرى المرء مثالا من التفكير المشوش المرتبك المختل، وهذا التفكير جزء جوهري من فلسفة من عندنا في بريطانيا من الاشتراكيين، وفيما يلي هذا المثال:

يلح الاشتراكيون علينا في ان نخوض غمار الحرب ... دفاعا عن نقابات العمال في الاقطار الاجنبية، ومع ذلك فانهم في الوقت نفسه يقفون هنا في مسئلة هجرة الاجانب موقفاً يعرفون انهم لو نجحوا فيه، لقضوا بنجاحهم على نقابات العمال الانكليزية

وليس هؤلاء المهاجرون الاجانب من رجال النقابات على الاطلاق، حتى في البلاد التى تقذف بهم الى هنا، ذلك لان طرقهم ليست طرقنا، ولان دخولهم الى سوق الاشغال يهبط بمستوى العمل كله الى الدرك الاسفل

الدومنيونات لا تريدهم

ومما لا شك فيه الان ان عـدد الاجانب الذين يسعون الى دخول هذه البلاد، سيتزايد بدلا من ان يتناقص، وسيكون السبب في هذا التزايد هو ما سنته المستعمرات المستقلة «الدومنيونات» مؤخرا من انظمة وقوانين حددت بها الهجرة الى بلادها تحديداً قاسيا ولكنه ضروري جداً لها، امام النكبات التى تنصب على اليهود في هذا العصر، عصر الهجرة

وهم يكرهون المستعمرات

واما فيما يختص بما لنا من المستعمرات (غير المستقلة) فان فيها كلهـا متسعاً للهجرة المتدفقة، لقلة عدد من فيها من السكان، ولحاجتها الى الايدي العاملة، والى رؤوس الاموال... ولكن الاجانب ليسوا مشتاقين الى ان يمتعوا انفسهم بهذه الفرصة المتاحة لهم ... واذا سألت عن السبب في ذلك فاليك هذا السبب:

انهم لا يكرهون المستعمرات الا لامر واحد، هو ان الحياة فيها اقسى واصعب مما هي عليه في هـذه الجزر البريطانية، والاجانب يحبون الراحة، وابتزاز اموال الناس باسهل ما يمكن من الطرق

اما العمل القاسي الصعب فله اناسه الذين لا يكتسبون رزق اليوم الا بعرق الجبين.

بريطانيا أحسن

ولزيادة الشرح نقول ان المستعمرات البريطانية غير المستقلة، ليس فيها من المسارح، والفنادق، والمطاعم، ودور السينما الا اقل بكثير جداً مما يوجد منها في بريطانيا وفي مستعمراتها المستقلة «الدومنيونات» والمرابح السهلة التى يريد الاجانب المهاجرون ان يبتزوها لا توجد الا في المسارح، والفنادق، والمطاعم، ودور السينما، وهذه لا توجد منها الا القليل في المستعمرات الافريقية، وعليه فان بريطانيا، و«الدومنيونات» احسن للاجانب طلاب المرابح السهلة، الف مرة ومرة من المستعمرات

هذا مع العلم بان هؤلاء يستطيعون ان يربحوا الشيء الكثير... ولكن بحرث الارض وزرعها، وبالعمل الشاق المضني، وليس هذا هو من شيم هؤلاء الاجانب

واذا نحن لم نعمل في الحال على وقف هذه الموجه المتدفقه علينا من الهجرة الاجنبية، فاننا سنقع حتما تحت خطر الشرور التى يأتي بها المهاجرون معهم، وسرعان ما تتألف عندنا مؤسسه سياسيه معادية كل المعاداة لما لنا من فلسفة سياسيه واجتماعية، هي التي نهتدي بهديها، ونستضيء بنورها الى الان

وذلك لان الكثيرين جداً من الاجانب الذين يحلون علينا لا يجيئون الا من بلاد فيها «العنف هو نظام اليوم» وفيها «القوة هي الحكومة» وليس السبب في ذلك الا هؤلاء الاجانب انفسهم

واذا كانت الاقطار الاوروبيه الاخرى تعمل كل ما في وسعها للتخلص ممن فيها من الاجانب الذين كانوا يتهددون نظمها السياسية والاجتماعيه والاقتصاديه، فان بريطانيا اذا لم تقض على ما يرغب فيه الاشتراكيون بواسطة انصارهم من استمرار تدفق الهجرة المرذولة، ستصبح دون ريب في حالة شديدة... من ان ينقلب الشعب فيها الى ناحية يعتنق له فيها من المبادىء السياسيه، ما يتعارض كل التعارض مع المبادىء السياسية البريطانيه الحاليه ... وهي المبادىء الديموقراطيه

«الدفاع»: والمعنى هو ان الشعب البريطاني، قد لا يجد امامه مناصاً من اعتناق النازية، أو الفاشستيه، اذا لم تستطع دولته صد الخطر الاجنبي عن بلاده. واذا وصلت بريطانيا الى هذه الدرجه، فقد انهار صرح عظيم من صروح الديموقراطيه، وبانهياره لابد وان تنهار بقية الصروح التى لهذه (الديموقراطيه — الماليه — الدوليه) في أوروبا، ومن بعد ذلك في اميركا

المفاوضة المطلوبة

لا يدخلها العرب إلا بزعمائهم المسئولين

وعلى اساس حقوق العرب فى الحكم الذاتى

لندن في ١٠ تشرين الثاني — قابل الدكتور عزت طنوس مدير المكتب العربي وممثل القضية العربية في لندن المستر مكدونالد وزير المستعمرات ، وبعد انتهاء هذه الزيارة صرح بان العرب يرحبون بنبذ مشروع تقسيم فلسطين وبما تقرر من ان يكون لجميع البلدان العربية صوت مسموع في صيانة مستقبل فلسطين.

أسف العرب

ولكن العرب يأسفون أشد الاسف لعدم ورود شيء فى التقرير يدل على الاعتراف بحقوق العرب الطبيعية فى ان يحكموا وطنهم بأنفسهم

المفاوضات ممكنة

بوجود الزعماء المسئولين

أضف الى ما تقدم انه ما من عربي يمكنه ان يشترك فى مفاوضات لا يحضرها الزعماء العرب المسئولون

صوموا تصحوا

حديث خطير

يدلي به النائب الدكتور عبد الحميد سعيد

الهيئة العربية صاحبة الشأن الاول فى فلسطين

القاهرة في ١٠ تشرين الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — أدلى الاستاذ الدكتور عبد الحميد بك سعيد الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة بحديث عن قضية فلسطين عقب نشر تقرير لجنة وودهيد وبيان الحكومة البريطانية.

العالم اجمع

وقد جاء في حديث عبد الحميد بك سعيد انه لم يعد احد في العالم اجمع يجهل قضية عرب فلسطين ولم يبق احد ا[illegible] يقدر الحق والعدل إلا وهو يشعر شعوراً اكيداً بان الحق والعدل في جانب عرب فلسطين.

قضية العرب

ثم قال : ومن الطبيعي ان يعرف الملأ أن العالمين العربي والاسلامى يؤيدان عرب فلسطين ويقفان وراء قضية اصبحت الان وهى لا شك كانت كذلك فى الماضي قضية العرب والمسلمين باجمعهم

الحقوق المقدسة

وزاد على قوله : ان الواجب على بريطانيا أن تعرف أن مشكلة فلسطين قد احتلت مكانة ممتازة وأن العرب في فلسطين انما يطالبون بحقوق مقدسة في بلادهم التي سكنوها منذ القدم

الهيئة لوحيدة

وقبل ان يختم الدكتور عبد الحميد بك سعيد حديثه قال : ان هناك هيئة واحدة يمكن الحكومة البريطانية المفاوضة معها والا فاق على رد حقوق العرب اليوم وهذه الهيئة هي التي تتألف من سماحة مفتى فلسطين الاكبر الحاج امين افندي الحسيني وزملائه لانهم اصحاب الشأن الاول في بلادهم »

* * *

أخبار الامطار والسيول

طغت السيول والمياه الغزيرة المتجمعة من المنحدرات بسبب هطول الامطار المتوالى في خلال هذا الاسبوع على مستعمرتي خلده وكفرمناحم اليهوديتين الواقعتين فى الجنوب الشرقي من مدينة الرملة وجعلتهما في عزلة تامة عن باقى المستعمرات اليهودية الاخرى الواقعة فى تلك الجهة ، وقد حاول سكان هذه المستعمرات اسعافهم فلم يتمكنوا واخيراً اضطروا الى ارسال الطعام لهم بواسطة احدى الطائرات اليهودية

كمال اتاتورك باعث تركيا الحديثة

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

منطقة المضائق المحرمة فاحتلها ، وبذلك حطم آخر قيد كان يحول بين تركيا واستملاك سيادتها التامة .سيرة مليئة بالمغامرات ، من ورائها قوى الزعامة تهيأت لها جميعاً : الكفاءة والعقيدة ، والحزم والصلابة والامل ، وخرج بتركيا عن تقاليد عزيزة عليها جداً . لكنها رضيت بها اعترافا بفضله عليها .ومن هذه الناحية خالف موسوليني وهتلر الذين اعتصما بمثل تلك التقاليد ،ووجدا من الماضي حافزاً لانقاذ بلادهما فموسوليني غرس فى الايطاليين الضعاف كبرياء روما القديمة . وهتلر عاد بالمانيا الحديثة الى الخلق الجرماني القديم ، فى النظام ، والطاعة، والروح العسكرية .ان التاريخ وحده يتولى الحكم على الانقلاب الذي وقع فى تركيا . لكن الذي سيقوله الى جانب ذلك ان مصطفى كمال كان زعيماً، ومنقذ أمة . فيا رضوان الله عليه . ويا رحمة السماء اهبطي على جثمان من اصبح في سجل الخالدين .

في مجلس العموم

نقص دخل الحكومة بسبب الاضطرابات

التفكير فى ترتيبات ماليه اضافية لتسوية العجز

لندن فى ١٠ تشرين الثاني — أجاب المستر ملكولم مكدونالد على عدة اسئلة طرحت عليه في جلسة مجلس العموم . وأجاب على سؤال يختص بفلسطين بقوله :

نقص ملحوظ

لقد سببت الاضطرابات القائمة في فلسطين نقصاً ملحوظاً في دخل الحكومة كما سببت زيادة المصروفات زيادة كبيرة

ترتيبات اضافية

اما حكومة فلسطين المحليه فقد ظهر قصورها في تسديد هذا العجز ، ولذلك فمن الضروري التفكير فى اتخاذ ترتيبات مالية اضافية لتسوية هذا النقص وحفظ الموازنة المالية .

مخصصات ملحقة

وستطرح هذه المسألة على البرلمان للمناقشة فيها واتخاذ الاجراءات الضرورية لايجاد مخصصات ملحقة .

مؤتمر لندن لتسوية مشكلة فلسطين

قد يترأسه المستر تشامبرلن رئيس الوزراء نفسه

فهم « روتر » ان سماحة المفتى الاكبر قد لا يكون مقبولا كممثل لعرب فلسطين في المؤتمر المقترح عقده في لندن

« الدفاع »:طالع مقال « وارد برايس » في هذا العدد

ولم يتخذ بعد قرار في هذا المؤتمر ، ولم يعين له رئيس ايضاً ، وانما يحتمل ان تسند رئاسة هذا المؤتمر الى المستر تشامبرلن نفسه ، فاذا لم يكن ذلك ملائماً ، كان الرئيس هو المستر مالكولم مكدونالد ...

قوبل بالانتقاد

رفض كل مفاوضة لا يشترك فيها سماحة المفتى

العرب لا يعترفون بحق لليهود فى فلسطين

أذاعت محطة دفنتري أن بلاغ الحكومة الذي أذيع امس في لندن والقدس قوبل بالانتقاد الشديد من الدوائر العربية واليهودية. وقالت الدوائر العربية ان العرب سوف يرفضون كل مفاوضة لا يكون من المشتركين فيها سماحة الحاج امين افندي الحسيني المفتي الاكبر وبقية الزعماء الذين ابعدوا عن فلسطين . ثم قالت : والعرب يرفضون المفاوضة مع اليهود لانهم لا يعترفون لهم بحق في فلسطين

* * *

اليهود و « المفاوضة »

« وطنهم » قد تحطم... ووعد بلفور سيلغى

لندن فى ١٠ تشرين الثانى — في بيان مبدئي حول تقرير لجنة وودهد عن فلسطين ، تقول الوكالة اليهودية أنها وهي ترى الوطن القومي اليهودي القائم قد تحطم ، وترى اللجنة ماضية فى طريق الغاء وعد بلفور ، وترى نصوص صك الانتداب الى النصين التاسع عشر والعشرين لا يعمل بها فيما يختص بفلسطين ، فان هذه الوكالة اليهودية لا ترى تقرير اللجنة صالحاً لان يكون اساساً للمفاوضات، لا بين اليهود وبين العرب ، ولا بين اليهود وبين الحكومة البريطانية

الاساس المطلوب لدخول المفاوضات عليه

وبعد ان قالت الوكالة اليهودية في بيانها هذا ان البلدان العربية المجاورة ليس لها مركز خاص فيما يختص بفلسطين .. أتمت بيانها بقولها ان في استطاعة الوكالة اليهودية ان تشترك فى مناقشات اخرى ولكن فقط على اساس وعد بلفور ، وصك الانتداب ...

نظام منع التجول يفرض على الثغر

ويستمر من الصباح الى الرابعة بعد الظهر

حوالي الساعة الثامنة والدقيقة ٢٥ بينما كان مساعد مدير البريد اليهودي فى يافا سائراً أمام دار البريد بشارع جمال باشا اطلق عليه جماعة مجهولون الرصاص فأصيب بجراح نقل على اثرها الى مستشفى هداسا بتل ابيب

فى برهة وجيزة

وعلى اثر ذلك فرضت السلطة نظام منع التجول على المدينة باطلاق «زمور» مكتب اطفائية البلدية مرة واحدة فاخذ الناس يهرعون الى بيوتهم لاتقاء الحوادث المفاجئة واقفلت حوانيت المدينة ومتاجرها فى برهة وجيزة

التفتيش والاعتقال

وقد حضرت قوات كثيرة من رجال الجيش واخذت تطوف فى الشوارع . وتقبض على الاشخاص الذين كانت تجدهم خارج بيوتهم وتحضرهم الى مراكز البوليس المختلفة

تفتيش المارة والاماكن

أما رجال البوليس فقد قاموا بالاجراءات اللازمة فى مثل هذه الحوادث فطوق قسم منهم المقاهى والاماكن المجاورة لدار البريد وفتش المارين والاماكن المذكورة وقبض على بعض الاشخاص للاشتباه بهم . وقد استمر نظام منع التجول ساري المفعول حتى الساعة الرابعة مساء ثم أعلن انتهاؤه باطلاق « زمور » الحريق ثلاث مرات أما نظام منع التجول الليلى فلم يطرأ عليه اي تغيير .

العواصف تهدم بعض الطرق الساحلية

وتتسبب فى وقف حركة الطائرات أيضاً

حيفا في ١٠ تشرين الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — لم تصل اعداد الصحف الى حيفا طيلة الصباح لان بعض اقسام الطرق الساحلية كان من المستحيل اجتيازها بعد ان خربتها الامطار

انقطاع المواصلات التلفونية والجوية

اما المواصلات التلفونية بين حيفا ويافا وتل ابيب فقد انقطعت، وكانت كل مكالمة تطلب من حيفا الى القدس ، لا تجاب الا بعد ١٢ ساعة

واما الطائرات فقد وقفت حركتها ولم تصل الى هنا الا طائرة شركة الطرق الجوية الفلسطينية من تل ابيب ، اما طائرة مصر فانها لم تصل ، واما طائرة « الاليتوريا » الايطالية التى كان من المقرر وصولها الى هنا يوم الاحد ، فتوقفت ثلاثة ايام فى رودس ، ثم وصلت الى بيروت في هذا الصباح

النار على موظف يهودي

اعلان نظام منع التجول في يافا نهارا لمدة سبع ساعات

نسف بيتين في مدينة نابلس عقب القاء قنبلتين على مقر الجند

اضراب في طولكرم

جاء ما يلي في البلاغ الرسمي الذي أذاعته ادارة الامن العام :

اضراب فى طولكرم

لواء السامرة: اعلن اضراب الدكاكين في طولكرم احتجاجاً على الاعمال العسكرية التى قام بها الجند في قرية ارتاح نهار امس .

على موظف بريد

اللواء الجنوبي : فى الساعة السابعة من صباح اليوم اطلق مجهول النار على رشفولسكي الموظف في دائرة بريد يافا فاصيب بجرح خطر . وعلى الاثر فرض نظام منع التجول على يافا

المصادقة على حكمين

صدق القائد العام على حكم الاعدام الصادر يوم ٣١ تشرين الاول من قبل محكمة حيفا العسكرية بحق كل من اسعد حمد حمدان، وأسعد سعيد حمدان من قرية برقة .

نسف بيتين

نابلس — نسف بيتان فى نابلس ، وذلك على اثر القاء قنبلة على مركز الجيش في نابلس ، وقد القيت قنبلة ثانية على نقطة الجيش لكنها لم تنفجر

النار على مستعمرة

اطلقت النار في الليلة الماضية على مستعمرة حفظي باه ولم تقع اصابات

على الجند والبوليس

اطلقت النار في الليلة الماضية على الجند والبوليس في غزه .ولم تقع اصابات

قلع اشجار

اقتلعت ليلة امس بعض اشجار الكينا في مستعمرة روشبينا

انقلاب سيارة

وانقلبت بعد ظهر امس سيارة بوليس بالقرب من الكيلومتر ٢٤ بالقرب من الحدود وأصيب بوليسان عربيان بجراح بسيطه

فى نشرة الصباح

ذكر في نشرة الصباح ان جراح المستر رشفولسكى كانت خطرة والحقيقة انها بسيطة

النار فى ترولي

فى الساعة العاشرة من صباح اليوم أشعل مجهولون النار في قاطرة ترولي في محطة غزة ولكنها اطفئت

• • •

اسعار الحبوب خلال الشهرين الماضيين

صعوبة النقل واستيراد الضروريات من سوريا

لم يطرأ تغيير ما على أسعار الحبوب خلال الشهر الماضى باستثناء الارتفاع القليل الذي حدث خلال الاسبوع الثالث منه بسبب الخوف من وقوع الحرب، وقد كان البيع والشراء قليلين خلال الشهر المنصرم .

تحسن الاسواق

وقد طرأ بعض التحسن على حالة سواق القمح، وذلك بفضل ما استورد منه من الخارج ونتج عن ظهور المحصول الجديد من الذرة البيضاء والصفراء في السوق ان انخفضت اسعارها بعض الشيء. ولكنها عادت فثبتت مرة اخرى بعد ذلك

صعوبة التنقل

وقد ظهر ارتفاع جوهري في اسعار الخضار والفواكه ومنتوجات الالبان والدواجن بسبب النقص الذي حل بالمنتوجات المحلية وصعوبة النقل ، وصعوبة الاستيراد من سوريا والاعياد اليهودية

* * *

امساكية شهر رمضان المعظم

الجمعة ١٩ رمضان سنة ١٣٥٧ هـ

الزمن	عربي	افرنكي
	ق : ت	ق : ت
امساك	١١:٢٤	٤: ٧
فجر	١١:٤٣	٤:٢٧
شروق	١٢:١٠	٥:٥٣
ظهر	٠٦:٤٤	١١:٣٦
عصر	٠٩:٤١	٠٢:٢٢
مغرب	١٢	٤:٤١
عشاء	١:٢٥	٦:٠٧

مشروع بتنظيم الهجرة الى مصر

القاهرة في ١٠ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص — انتهت اللجنة التى تألفت في وزارة الداخلية لبحث مشروع تنظيم الهجرة من مصر واليها . وقد عرض المشروع على وزير الداخلية لبحثه توطئة لعرضه على مجلس الوزراء ثم الى البرلمان للمناقشة فيه واقراره أو تعديله

العرب في الخـــارج

لجنة عربية في برلين تعمل لقضية فلسطين
الاستعداد ليوم فلسطين و تنظيم مظاهرة

لندن في ١٠ تشرين الثاني — نشرت جريدة (الديلي تلغراف) اليوم نبأ جاءها من مراسلها الخاص في برلين أشار فيه الى نشاط الدوائر العربية في المانيا في تأييد عرب فلسطين. وقال ان دعايات منظمة تقوم في جميع انحاء المانيا انتصاراً لقضية فلسطين

لجنة عربية

ثم ذكر المراسل ان لجنة عربية انضم اليها عدد كبير من الطلاب العرب في المدن الالمانية قد تأسست في برلين ومهمة هذه اللجنة تنظيم الاعمال والوسائل التي تعود بالفائدة على قضية فلسطين

يوم فلسطين

ونشرت الجريدة أيضاً نبأ لمراسل هافاس في برلين جاء فيه انه حدد يوم ٢٩ تشرين الثاني الجاري ليكون يوم فلسطين في برلين حيث يجتمع العرب من انحاء المانيا للتداول في الحالة الحاضرة في فلسطين

مظاهرة و نشرات

وزاد مراسل هافاس بقوله ان مظاهرة كبيرة من العرب ستنظم عقب اجتماعهم احتجاجاً على الحالة في فلسطين وسترسل نشرات الى جميع الفروع يشار فيها بالتفصيل الى حوادث فلسطين و حالتها الحاضرة .

مظاهرات بغداد

عقب نشر تقرير اللجنة وبيان الحكومة
حملة ضد اليهود وتحطيم محلاتهم التجارية

بغداد في ١٠ تشرين الثاني — اقيمت مظاهرات شديدة ضد اليهود بعد نشر تقرير لجنة وودهيد وبيان الحكومة البريطانية وقد حطم المتظاهرون عدداً من المحلات التجارية اليهودية واعتقل البوليس بعض المتظاهرين الذين اعتدوا على اليهود — د.ن.ب

مؤتمر اسلامي

تشترك فيه الامم الشرقية الاسلامية عامة
مسألة الخلافة من اهم ابحاث المؤتمر

القاهرة في ١٠ تشرين الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — تجري الاستعدادات للاحتفال قريباً بعيد الازهر والقاهرة الالفي . وقد رأى رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء أن ينتهز هذه الفرصة السانحة فاقترح اقامة مؤتمر اسلامي عام في القاهرة خلال هذا الاحتفال المزدوج تشترك فيه الامم الشرقية الاسلامية عامة ويكون من أهم ابحاث المؤتمر مسألة الخلافة وجعل مقرها في مصر .

تغييرات تتناول شركة قناة السويس
اما باشتراك ايطاليا فيها و اما بتخفيض الرسوم

روما في ١٠ تشرين الثاني — اظهرت الحكومة الايطالية رغبتها في اجراء تغييرات تتناول شركة قنال السويس ، ذلك لان بواخرها تدفع لهذه الشركة ضرائب كثيرة جداً ، على ان يجري التغيير المطلوب بشكل تشترك ايطاليا بنتيجته في ادارة الشركة على قدم المساواة بانكلترا وفرنسا ، او بشكل يجري بموجبه تخفيض التعريفة الجمركية التي تدفعها البواخر الايطالية .

جنوب افريقيا تعترف بالفتح الايطالي

روما في ١٠ تشرين الثاني — اعترفت حكومة جنوب أفريقيا بحكم ايطاليا على الحبشة ، واستقبل امس وزير خارجية ايطاليا الكونت شيانو ، وزير مفوض افريقيا الجنوبية الذي اخبره بان حكومته قد اتخذت القرار للاعتراف بحكم ايطاليا على الحبشة ، وسيقدم الوزير المفوض في القريب العاجل اوراقه الى ملك ايطاليا وامبراطور الحبشة — د.ن.ب

وزير الخارجية الايطالية وسفير فرنسا

روما في ١٠ تشرين الثاني — استقبل الكونت شيانو ، وزير خارجية ايطاليا ، المسيو فرانسوا بونسيه ، سفير فرنسا في روما . وقد تحادثا معاً زهاء ساعة من الزمن .

فرنسا تحتفل بذكرى عقد الهدنة

باريس في ١٠ تشرين الاول — سيحتفل غداً في فرنسا باحياء الذكرى العشرين على عقد الهدنة .

انباء خارجية

سخط الالمان

ينصب على اليهود بعد حادث الاغتيال
الاعتداء على ممتلكات اليهود في المدن المختلفة

برلين في ١٠ تشرين الثاني — زادت حملة السخط على اليهود في المانيا عقب وصول نبأ وفاة السكرتير الثاني للسفارة الالمانية في باريس. وانتشرت الاعتداءات على اليهود وممتلكاتهم في اكثر المدن الالمانية

مظاهرات كبيرة في جميع انحاء المانيا

ونظمت اليوم في مدن كثيرة في جميع انحاء المانيا مظاهرات وعمد المتظاهرون الى تحطيم وتخريب كل ما وصلت اليه ايديهم من الممتلكات اليهودية . وحطمت النوافذ في كثير من المنازل واتلفت الواجهات الزجاجية للمحلات التجارية والحقت خسائر فادحة بالبضائع الموجودة داخل مخازن اليهود

اشعال النار في ممتلكات اليهود في ميونيخ

وفي ساعة متأخرة من ليلة امس سار عدد كبير من الالمان في مدينة ميونيخ في شبه مظاهرة وبدأوا في اتلاف واضرام النار في المحلات اليهودية . واعتقل عدد كبير جداً من اليهود . واشعلت النار ايضا في المعابد اليهودية .

حركة السخط تسود العاصمة الالمانية

وفي برلين لم تكن حركة السخط بأقل منها في بقية المدن الالمانية فانتقم الالمان من كل ما هو يهودي في عاصمة الريخ ولم يتمكن البوليس من رد حملة السخط التي سادت في العاصمة . واشعلت النار في عدد كبير من الابنية اليهودية.

الهياج يبلغ اشده في هرتفلد

وكان الهياج بالغاً أشده في بلدة هرتفلد وسارت مظاهرة كبيرة في مختلف انحاء المدينة . واضرمت النار في الكنيس اليهودي هناك .

الدكتور غوبلز يذيع بيانا على السكان

وقد اذاع الدكتور غوبلز بيانا طلب فيه الى السكان الكف عن حركة الانتقام من اليهود وجاء في هذا البيان ان الحكومة ستتخذ هي بذاتها التدابير الواجب اتخاذها في مثل هذه الحالة .

جثمان السكرتير الثاني للسفارة الالمانية

باريس في ١٠ تشرين الثاني — توفي السكرتير الثاني للسفارة الالمانية في باريس الذي اعتدي عليه قبل ايام وستنقل رفاته غداً الى المانيا باحتفال ومن هناك تنقل الى مسقط رأسه حيث يحتفل بدفنه رسمياً

الهر هتلر يعزي والدي سكرتير السفارة

برلين في ١٠ تشرين الثاني — أرسل الزعيم الهر هتلر ونائبه الهر رودلف هس ووزير الخارجية فون ريبنتروب برقيات التعزية لوالدي فون رات السكرتير الثاني للسفارة الالمانية في باريس — د.ن.ب

تعزية فرنسا في سكرتير السفارة الالمانية

باريس في ١٠ تشرين الثاني — قدم رئيس الوزارة المسيو دلادييه ووزير الخارجية المسيو بونيه ، تعزيتهما الى السفير الالماني بوفاة سكرتير السفارة الالمانية في باريس .

طلبة بولونيا يتظاهرون بشدة ضد اليهود

وارسو في ١٠ تشرين الثاني — بمناسبة الذكرى الاولى لوفاة احد الطلبة البولونيين الذي اغتيل من قبل اليهود ، قام أمس الطلبة البولونيون بمظاهرات شديدة . وحطموا بعض المحلات التجارية اليهودية — د.ن.ب

امبراطورية فرنسا اكبر منها ١٨ مرة

باريس في ١٠ تشرين الثاني — وزعت في طول البلاد الافرنسية وعرضها مناشير موقعة من هيئة اسمها (لجنة فرنسا العظمى) ، وفيها تذكر اللجنة ان امبراطورية ما وراء البحار تكبر فرنسا في حجمها ١٨ مرة . وتذكر اللجنة ابناء فرنسا بقولها : « ان فرنسا هي ارثكم الخالد ، فلا تفرطوا بها »

هل تسوى مشكلة المستعمرات قريبا؟

باريس في ١٠ تشرين الثاني — تفيد أنباء بعض الدوائر المطلعة ان الوزيرين البريطانيين اللذين سيزوران باريس يحملان معهما مشروعاً لتسوية مسألة المستعمرات الالمانية. غير ان المقامات الرسمية تقول بانه لا يمكن تسوية مشكلة المستعمرات في مثل هذه المباحثات

احتفال الهندوس بخسوف القمر

لندن في ١٠ تشرين الثاني – جرى احتفال في الهند بمناسبة خسوف القمر يوم الاثنين الماضي ، واستحم ملايين من الهنود في نهر الكنج للتكفير عن ذنوبهم ويظن ان كثيرين غرقوا في النهر – د.ن.ب

كمال اتاتورك

ينتقل الى الرفيق الاعلى صباح امس
الرئيس يقضي ليلة شديدة في حالة اعياء
اجتماع المجلس الوطني لانتخاب خلفه
عصمت اينونو يرشح خلفا لزميله الراحل

انقرة في ١٠ تشرين الثاني — اشتدت وطأة المرض على الرئيس كمال اتاتورك واستمر في الغيبوبة التي انتابته منذ امس . وخفق قلب تركيا باجمعها بعد اذ ايقن الجميع ان الرئيس يدنو من الموت رويداً رويداً .

ليلة شديدة الوطأة وحالة اعياء

وكانت ليلة امس شديدة الوطأة على اتاتورك وكان في حالة ضعف شديدة واعياء زائد . ولم يكن في حالة تمكنه حتى من تناول الاسعافات الطبية الاخيرة ولم يفارقه الاطباء طول الليل .

الساعات الاخيرة التي يودع فيها تركيا

وكانت لرقيقة الرئيس والفتاة التي تبناها الى جوار سريره ولم تبرحاه . وسافر رئيس الوزراء جلال بايار طول الليل ليصل الى قصر ضولمه ليكون بجانب رئيس الجمهورية في الساعات الاخيرة التي يفارق فيها الحياة مودعاً تركيا التي انشأها نشأة حديثة .

الرئيس ينتقل الى الرفيق الاعلى

ولم يكن في جعبة الطب ما ينقذ حياة كمال أتا تورك فانتقل الى الرفيق الاعلى في الساعة السابعة والدقيقة الخامسة من صباح اليوم .

لمحة موجزة من حياة الفقيد

وقد ولد كمال اتاتورك في عام ١٨٨١ أي ان عمره حتى تاريخ وفاته ٥٧ عاماً وتخرج في مدرسة اركان الحرب في استنبول وشغل منصب الملحق العسكري في المفوضية التركية في طوكيو . وفي عام ١٩١٥ منح رتبة امير ألاي . وتولى قيادة القسم الشمالي في غاليبولي ثم قيادة الفيلق الثالث عشر ثم قيادة الفيلق التاسع . وشغل منصب القيادة العامة للقوات التركية في الاناضول . ثم ترأس المجلس الوطني الكبير . ثم انتخب رئيساً للجمهورية التركية في عام ١٩٢٣

رئيس الجمهورية التركية بالوكالة

وقد اسندت رئاسة الجمهورية التركية بصورة مؤقتة لعبد الخالق برنر رئيس المجلس الوطني الكبير . ويبقى في هذا المنصب حتى يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية .

استدعاء النواب والاستعداد لانتخاب خلف الراحل

واتخذت جميع الاحتياطات التي يلجأ اليها في مثل هذه الحالة . واستدعي جميع النواب الذين هم في خارج انقره . وتجري الاستعدادات لاجراء انتخاب من يخلف الرئيس الراحل .

اجتماع المجلس الوطني التركي الكبير

وسيعقد المجلس الوطني الكبير في تركيا غداً « الجمعة » وسينعى رئيس المجلس في بدء الجلسة وفاة رئيس الجمهوريه ثم يشرع الاعضاء في انتخاب خلفه

اتجاه النية لانتخاب عصمت اينونو

وتروي الانباء ان النية متجهة الى انتخاب الجنرال عصمت اينونو رئيس الوزراء السابق رئيساً للجمهورية التركيه وخلفاً لزميله

تصريح لوزير الخارجية البريطانية

لندن في ١٠ تشرين الثاني — صرح اللورد هاليفاكس في خطاب القاه اثناء مأدبة في جلدهول انه لم يقع عراك في مونيخ بين نظريتين بل كان من حسن الحظ ان يجتمع رجالات اربع حكومات للقضاء على نزاع والاتفاق على مبادىء سياسية مع ان نوع الحكم في بلدانهم غير متجانس — د.ن.ب

السفير البريطاني يقابل مارشال الصين

لندن في ١٠ تشرين الثاني – قابل السفير البريطاني في الصين المارشال تشانغ كاي تشك . ولكن لم يعرف مكان الاجتماع ولا تفاصيل الحديث الذي جرى اثناء هذه المقابلة .

ليون بلوم واقتراح الحزب الراديكالي

باريس في ١٠ تشرين الثاني — رفض المسيو ليون بلوم اقتراح الحزب الاشتراكي الراديكالي الذي يقضي بمحاربة الشيوعية . وقال اذا خرج الاشتراكيون الراديكاليون من الجبهة الشعبية فانهم يضرون انفسهم . وسوف لا يوافق الاشتراكيون على السلطة المخولة للوزارة بصورتها الحالية

موعد انعقاد مجلس الفاشست الاعلى

روما في ١٠ تشرين الثاني — سيجتمع مجلس الفاشست الاعلى برئاسة السنيور موسوليني في ٣٠ تشرين الثاني الجاري . ولم تحدد بعد المسائل التي ستعرض للبحث في هذه الجلسة .

بيـان وزير المستعمرات

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

سياسة المفاوضة التي اعلنت عنها .

فرصة...

ثم قال : وسيتاح لعرب فلسطين فرصة الذهاب الى لندن مع ممثلين من البلدان المجاورة للاشتراك في محادثات حرة وتامة عن مشكلة فلسطين مع الحكومة البريطانية . وفي هذه الاثناء تأمل الحكومة ان تنتهي اعمال الاضطرابات وفي حالة عدم انتهائها فان الحكومة ستستمر على اتخاذ التدابير لوضع حد لها .

مطبعة جريدة الدفاع—يافا

أوروبا والسلام المسلح

حمى التسلح التى تنتاب العالم في السنوات الاخيرة
اندفاع الدول فى سبيل تقوية الجيوش و بناء الاساطيل

الاستعداد للحرب

يوم وقف المستر نيفل تشمبرلين يطمئن مستقبليه عند عودته من ميونيخ قائلا : « اظن ان جيلنا لن يذوق اهوال حرب جديدة » حسب الكثيرون ان تلك الحمى التى اخذت تنتاب العالم في السنوات الاخيرة ـ حمى التسلح ـ ستخف وطأتها تدريجياً ، وأن الدول ستقلل من اندفاعها في سبيل تقوية الجيوش وبناء الاساطيل ما دام شبح الحرب قد زال. لكن هؤلاء المتفائلين لم يلبثوا ان تملكتهم الدهشة عند ما وقف المستر تشمبرلين خطيباً في مجلس العموم البريطاني، ولم يمض على تصريحه الاول الا ايام قلائل ، فاذا به يهيب بانجلترا ان تستمر في تنفيذ برنامج تسلحها الجبار قائلا : ان السلام في اوروبا مرهون بان تكون انجلترا قوية على الدوام

نشاط الجواسيس

وهكذا ظلت الدول تستعد للحرب كما لو كانت الحرب واقعة لا محالة ، وتواصل جهودها في سبيل تقوية جيوشها ومعداتها في نشاط ظاهر ، بينما أخذ الملحقون الحربيون ، وهم الذين يطلقون عليهم وقت الحرب لقب « الجواسيس » ، يوافون دولهم بانباء التسلح وتعداد الجيوش والقوات فى البلاد التي يعملون بها لتكون على بينة منها ، وكانت الولايات المتحدة في مقدمة تلك الدول التى نشط ملحقوها الحربيون في موافاتها بهذه البيانات والارقام التى ننشر هنا عن قوى اوروبا المختلفة ومدى الاستعدادات التي تجري هنا وهناك ، علناً وفى طى الخفاء

الطيران الروسي

والناظر الى هذه البيانات الدقيقة يخرج منها بان روسيا تملك اليوم اكبر اسطول جوي . ففيها ٧٠٠٠ طيارة منها ٣٥٠٠ طيارة حربيه ومثلها من طيارات النقل والتدريب التي يمكن وقت الحاجة أن تشترك في القتال . على ان الطيار الاميركي المعروف « لندبرغ » الذي عاد الى بلاده اخيراً من رحلته التى قام بها في القارة الاوروبية وزار في خلالها روسيا زيارة طويلة ، يؤكد أن معظم هذه الطيارات — اذا استثنينا بعض قاذفات القنابل — من طراز يجعل الاسطول الروسي عاجزاً عن منافسة بقية الاساطيل الجوية الحديثه أو الوقوف في وجهها . ولكن روسيا تملك الان ٨٣ مصنعاً يعمل فيها ٢٣٠٬٠٠٠ عامل فتستطيع ان تبنى في وقت قصير عدداً هائلا من الطيارات وبذلك تنزل الى الميدان وهي مطمئنة ...

قوة المانيا

أما المانيا ففضلا عن انها تملك اكبر اسطول جوي بعد روسيا فان في مقدور مصانعها الحربية ان تخرج مالا يقل عن ١٠٠٠ طيارة فى الشهر الواحد في حالة الحرب ، في حين ان ايطاليا التى يؤكد الخبيرون ان لديها أحسن اسطول جوي في اوروبا في الوقت الحاضر ، لا تستطيع ان تخرج اكثر من ١٨٠ طيارة

قوة بريطانيا

واما انكلترا فانها تبذل جهد الجبابرة لتنظيم اسطولها الجوي وتقويته تقوية تجعله في مصاف الاسطولين الالماني والايطالي، اذ انك ضاعفت مصانعها الحربية جهودها حتى استطاعت ان تخرج مجموعة هائلة من الطيارات الجديدة ، بشكل يحمل على الظن انه لن يمضي وقت طويل حتى يكون سلاحها الجوي قد جدد عن آخره !

القوات البرية

واذا تركنا روسيا جانباً وجدنا ان الجيش الاحتياطي المدرب في فرنسا يتألف من خمسة ملايين ، وهو رقم سيكون له، عند نشوب الحرب، شأن اي شأن . أما فى المانيا فيجب ان نحسب حساب هذه الملايين الثمانية من الاشتراكيين الوطنيين ، الذين لا بد ان ينضموا الى الاحتياطي في حالة الحرب. وكذلك ايطاليا التي يمكنها ان تضيف الى ذلك الاحتياطي سبعة ملايين كاملة من شباب الفاشست ، المدرب على فنون القتال اي تدريب

فى حالة التعبئة

على ان العبرة ليست في هذه الارقام وانما في العدد الذي يمكن تجنيده فى حالة التعبئة العامة وحسبنا ان نعرف ان انجلترا التى لا يزيد جيشها العامل على ١٢٠٬٠٠٠ جندي ، واحتياطها على خمسة ملايين ، استطاعت في الحرب الماضية ان تجمع فى وقت قصير ١١٬٠٠٠٬٠٠٠ جندي !

البحرية البريطانية

وطبيعي ان يكون اسطول بريطانيا العظمى اكبر الاساطيل البحرية ، وهذا راجع الى جغرافيتها وموقعها الطبيعي وحاجتها الى حماية سواحلها وتأمين مواصلاتها البحرية مع أملاكها الواسعة واجزائها المتناثرة

ومع ذلك فانها لا تكتفي بهذا الاسطول الجبار ، بل لن يمضي عليها وقت طويل حتى تفاجيء العالم برقم قياسي هائل، عندما يتم بناء ١١١ قطعة جديدة يجري العمل فيها الآن

البحرية الروسية

اما روسيا فلم يرد ذكرها لأنها لا تملك الآن الا ٨ طرادات و ٤ مدرعات كلها قديمة . ولكنها تعمل الآن فى بناء عدد عظيم من السفن ، من مختلف الانواع والاحجام ، وهذا هو الشيء الذي لا يعرف أحد سره

القوات الجوية

	طائرات حربية	مجموع القوى
روسيا	٣٥٠٠	٧٠٠٠
المانيا	٢٦٠٠	٦٥٠٠
بريطانيا العظمى	١٧٠٠	٥٠٠٠
ايطاليا	١٧٠٠	٥٠٠٠
فرنسا	١٢٠٠	٣٤٠٠
تشيكوسلوفاكيا	٦٠٠	١٢٠٠

القوات البرية

	الجيش النظامي	الاحتياطي المدرب
المانيا	٩٠٠ر٠٠٠	٢ر٧٠٠ر٠٠٠
فرنسا	٧٠٠ر٠٠٠	٥ر٠٠٠ر٠٠٠
روسيا	١ر٥٠٠ر٠٠٠	١٤ر٠٠٠ر٠٠٠
ايطاليا	٧٠٠ر٠٠٠	١ر٠٠٠ر٠٠٠
بريطانيا العظمى	١٢٠ر٠٠٠	٥٠٠ر٠٠٠
تشيكوسلوفاكيا	٢٠٠ر٠٠٠	١ر٨٠٠ر٠٠٠
يوغوسلافيا	١٥٠ر٠٠٠	١ر٢٠٠ر٠٠٠
رومانيا	٢٠٠ر٠٠٠	١ر٦٠٠ر٠٠٠
بولونيا	٣٠٠ر٠٠٠	١ر٣٠٠ر٠٠٠
تركيا	٢٠٠ر٠٠٠	١ر٠٠٠ر٠٠٠
بلغاريا	٥٠٠ر٠٠٠	١ر٠٠٠ر٠٠٠
المجر	٧٠ر٠٠٠	١ر٠٠٠ر٠٠٠

القوات البحرية

	مدرعات	طرادات	نسافات	غواصات	المجموع
بريطانيا العظمى	١٥	٥٩	١٦١	٥٤	٢٨٩
فرنسا	٦	١٧	٦١	٧٨	١٦٢
ايطاليا	٤	٢٥	١١٢	٨١	٢٢٢
المانيا	٥	٦	٢٢	٣٦	٦٩

بعد الحصاد وتخزين المحصولات الصيفية

قلة المزروع من القمح بسبب فقر الفلاحين

تمت في اوائل الشهر الماضي اعمال الحصاد والدراس والتخزين لما تبقى من المحصولات الصيفية ، فكان محصول السمسم جيداً فى معظم المواقع خصوصاً في قضائي نابلس ورام الله ، وتراوح محصول الذرة البلدية بين المتوسط والجيد وبذلك عوض على الزارعين عن الخسائر التى اصابتهم من جراء فشل محصول القمح

قلة القمح

وقد تقدمت اعمال الحراثة .ولكن بذار العفير كان قليلا بسبب قلة القمح المتيسر للبذار ، وقد كان ينبغي ان يحمل ارتفاع اسعار الحبوب والخوف من وقوع الحرب الزارعين على زيادة الاراضي المزروعة بالقمح زيادة كثيرة ولكنه يخشى ان لا يتيسر ذلك بسبب فقر المزارعين وقلة القمح الى حد خطير.

الزيتون والعنب

وقد بدأ قطف الزيتون الاخضر المبكر وتراوحت أسعاره بين المتوسط والجيد ، أما موسم قطف العنب فى الجبال فانه على وشك الانتهاء ، وقد كانت انواع العنب المتأخر تأتي بأسعار تفوق أسعار العنب الخالي في ابان موسمه ، ويجري فى هذا الموسم تجفيف كميات من التين تفوق ما كان يجفف منه في السنوات السابقة ،وصنفه في هذه السنة يفوق المعتاد على وجه الاجمال

البطاطا قليلة

اما بذر البرسيم السقي فهو الآن على اشده وقد كانت زراعة البطاطا الخريفية السقي تتقدم خلال الشهر ، ولكن مساحة الاراضي المخصصة لها ، تقل كثيراً عما كان يتوقع بسبب عدم تيسر البذور الملائمة

المزروعات الاخرى

وقد انتهى في اللواء الجنوبي دراس جميع المحصولات الصيفية وتخزينها ، وظلت الخضار الصيفية المتأخرة كالبندوره والفلفل والباذنجان واللوبياء والخيار تؤتي كلها وتباع باسعار معتدلة ما عدا المواقع التي يصعب فيها نقل المحصول بسبب الاحوال الحاضرة، وقد استمرت حراثة الحقول ، ولكن بذار العفير كان قليلا للسبب نفسه ولقلة كمية الحبوب ، ويجري الان نقل شتل الخضار الخريفية كالملفوف والقرنبيط ، وزرعت مشاتل البصل واسعة وينتظر ان تزداد المساحة المزروعة به زيادة كبيرة وقد جرى زرع البطاطا السقي للتسويق في اوائل الشتاء والتصدير .

محصول التبغ

اما في لواء القدس فقد بدأ قطف الزيتون ومحصوله في اللواء يتراوح بين المتوسط والجيد الا في قضاء الخليل حيث يقل عن المتوسط ، وقد انتهى قطاف التبغ في اللواء الشمالي وكان محصوله مرضيا ، ويلاقي المزارعون الصعاب الجمة في بيع محصولهم لمصانع الدخان وذلك بسبب كثرة الكميات المخزونة لدى هذه المصانع .

الثروة الاولى

الأثمار الحمضية والبنك التجاري الجديد

تسهيل المعاملات وترتيبات دقيقة ذات فائدة

في اعداد سابقة اشرنا الى بعض التفاصيل والمعلومات عن فرع البنك التجاري لتحسين المعاملات العمومية في يافا الذي يديره الشاب العربي الياس افندي فرح . وألمعنا الى ما يجنيه التجار والمصدرون والمنتجون للاثمار الحمضية من الفوائد في حالة تعاملهم مع هذه المؤسسة المالية التى عرفت هنا وفي الخارج بحسن معاملاتها وحرصها على مصلحة التجار والمنتجين وغيرهم من المشتغلين الاثمار الحمضية . ونذكر بهذه المناسبة ان السيد الياس فرح عرف بدرايته وخبرته التامتين في الشؤون التجارية والاقتصادية وهو اذ يتولى ادارة مؤسسة تجارية كالتى نحن بصددها يعرف تمام المعرفة ما يعود بالخير على العملاء .

تسهيلات زائدة

وقد بوشر في التعاقد مع الشاحنين والتجار لتصريف اثمارهم في اعم الاسواق فائدة في بلاد المملكة المتحدة وكما ذكرنا سابقاً نقول ان البنك اتخذ جميع التدابير اللازمة لتسهيل الحصول على السلفيات المطلوبة للشاحنين دون ان يكون امام العملاء اية صعوبة ما. والبنك لا يتأخر مطلقاً عن تقديم السلفة اللازمة في حالة الموافقة على اوراق الشحن المقدمة اليه .

ميزة اخرى

وهناك ميزة اخرى قل ان تتوفر في غير البنك التجاري لتحسين المعاملات العمومية وهى المسألة المعروفة لدى المشتغلين بتجارة الاثمار الحمضية باسم « سلفيات اداريه موقتة » ، فالبنك التجاري يرى ان هذه العملية تقابل بكثير من الصعاب كما انها لا تعود بالفائدة المتوخاة على التجار .

البرقيات اليومية

واجري ترتيب خاص فى مكتب يافا بشأن وصول البرقيات من الخارج بالاسعار التي بيعت بها مشحونات الاثمار الحمضية وفي امكان التجار واصحاب المصالح الاطلاع عليها بمجرد وصولها . وهذه البرقيات تصل يومياً ومن اسواق مختلفة في المملكة المتحدة.

ترتيبات دقيقة

والمعاملات المالية التي يقوم بها مكتب البنك في يافا تجعل الشاحن يطمئن تمام الاطمئنان على أن حسابه اجري بصورة دقيقه لما ينتظر الحصول عليه عن كل شحنة ارسلها الى الخارج وذلك حالما يعلم السعر الذي بيع بها .

التعبئة الجيدة

وهنا لا بد من القول بان الشاحن الذي يحسن تعبئة شحناته فان فائدته تكون اعم واكبر وذلك بالاضافة الى سمعة ماركاته التجارية وانتظار السوق الرائجة لها في كل مكان وحين. ومن المهم أن لا يضيع التجار والشاحنون فرصة هي فى الحق من احسن الفرص، والتجربة خير برهان .

رسالة القدس التلفونية

لجنة لمساعدة منكوبي المدينة القديمة

القدس في ١٠ تشرين الثانى — لمراسل الدفاع الخاص — تألفت في القدس لجنة لمساعدة منكوبى المدينة القديمة من السادة : حنا سلامة . احمد القاسم . جورج خضر . عبود هزو في الطالبية . وميشيل سماحة . الدكتور علم الدين . جميل حلبي . الدكتور اسحق موسى الحسيني . خليل قندلفت . الدكتور كريكوريان في البقعه الفوقا والطوري . والدكتور فوتي فريج . الدكتور محمود الدجاني . عزيز سابا . صالح الجمارنة . احمد طوقان في القطمون وحي اليونان

مجموع ما جمع من الاحياء العربية حتى الان

وقد بلغ ما جمع من الحي الاول ٦٢ جنيهاً و٦٣٠ ملا ، وفي الحي الثاني ٨١ جنيهاً و٨٠٠ مل ، ومن الحي الثالث ٥١ جنيهاً و٥٩٠ ملا ، والمجموع ١٩٢ جنيهاً و٢٠٠ مل .

مشترى الاطعمة وتوزيعها على المنكوبين

وقد اشترت اللجنة بهذا المبلغ اطعمة وزعتها على منكوبي المدينة القديمة بواسطة بطاقات مطبوعة منذ يوم الاحد ٢٣ تشرين الاول الى آخر الشهر نفسه وبذلك انتهت اللجنة من عملها شاكرة للذين تفضلوا بالمعونة والمؤازرة حسن عملهم ، وغيرتهم .

فريق العراق الاولمبي في دمشق

دمشق في ١٠ تشرين الثاني ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ وصل العاصمة الفريق الاولمبي العراقي لكرة القدم تلبية لدعوة فريق بردى . وقد ذهب الى بيروت وتبارى مع فريق الجامعة الاميركية . وبعد ذلك اكمل رحلته بزيارة جميع انحاء البلاد السورية .

الفوج الاول من حجاج بيت الله الحرام

القاهرة في ١٠ تشرين الثاني ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ يسافر الفوج الاول لحجاج بيت الله الحرام من المصريين في ٢٥ كانون الاول القادم . وسيبحرون على احدى البواخر التابعة لشركة مصر .

كوارث الجو في حلب ولبنان

العواصف تقتل ٨ اشخاص وتدمر ٦٠ منزلا

حلب في ١٠ تشرين الثاني — قتل ثمانية اشخاص ، وتدمر ٦٠ منزلا من جراء العواصف التى اجتاحت منطقة حلب امس الاول

وكان هناك طيار ايطالي يحاول ان يضرب الرقم القياسي في الطيران من روما الى طوكيو فهوت به طائرته الى الارض في لبنان ، على مقربة من بيروت ، ولكن الطيار لم يصب باذى ، وان كانت طائرته قد تدمرت .

لجنة الانتدابات الدائمة تختم دورتها

جنيف في ١٠ تشرين الثاني — اختتمت لجنة الانتدابات الدائمة دورتها الحالية، بعد ان بحثت جميع ما لديها من التقارير التي تختص بجميع البلدان المنتدب عليها.

حياة الرجفة

هى حياة أفراد البوليس الفلسطيني

ماذا قال شاعر الاستعمار عندما شاهد البوليس

تحت عنوان (حياة بوليس فلسطين هي حياة الرجفة) نشرت جريدة «الدايلي ميل» — كبرى صحف اللورد روذرمير اليومية — بين اطار خاص ، كتاباً بامضاء (ف . أبارتدردج — مدير بوليس سابق فى فلسطين) وفيما يلي ننقل هذا الكتاب ، بحذافيره :

هذه القوة

جاءت من فلسطين انباء تقول بان قوة البوليس الفلسطينية ، قد وضعت برمتها تحت قيادة سلطات الجيش

ولقد سمعنا الشيء الكثير عن بوليس فلسطين اثناء الاضطرابات الاخيرة ، وعرفنا أن هذه القوة من الرجال قد اجهدت نفسها ، فدعنا نلقى عليها شيئاً من الضوء .

القسم البريطانى

أما القسم البريطاني من هذه القوة ، فانه يتألف من ١٤ مفتشاً ، و ٨٠ جاويشاً ونحو ٩٠٠ كونستابل من المشاة والفرسان وكل هؤلاء ، ما عدا الاحتياطي المحتفظ به في المركز الرئيسي ، تستخدمهم القيادة في تأدية واجبات البوليس النظامي في طول البلاد الفلسطينية وعرضها ، فهم فيها يقاسمون البوليس الوطني مسئوليه منع الجرم قبل وقوعه ، والتحري عنه بعد الوقوع .

من دفتر الاحوال

اما الواجبات العادية ، فتؤديها دوريات الفرسان من المناطق الريفية ، كما تؤدي معظمها دوريات المشاة في مناطق المدن

وانظر الآن معي الى بعض ما هو مستخرج من دفتر الاحوال اليومية لمركز من مراكز البوليس ، تجد فيه مايلي :

١) اشارة تلفونية : وجد طفل عمره بضعة ايام في تنكه كاز ... على عتبة باب منزل (أ)

وزوجته أيضاً ؟

٢) أبلغ (احمد ب) ان (مصطفى ك) قد سطا على منزله ، وسرق حماره ، وثلاث دجاجات ، وفراشة ... وزوجته أيضاً

ولاحظ هنا ان الزوجة لم يرد لها ذكر الا في آخر هذا البلاغ !

٣) اشارة تلفونية : طعن رجل من قبل شخص مجهول ، في مقهى من مقاهي المدينة

المصلون المتعصبون ؟

ورجل البوليس الفلسطيني ملزم بان يحفظ النظام بين المصلين المتعصبين في الاعياد والمواسم الدينية ، ومنها ما يلي :

النبى موسى

الحج الاسلامي السنوي الى ما يفترض انه قبر موسى ، وفي هذا الحج يأتي العرب من جميع انحاء فلسطين ومعهم حراس يتقلدون السيوف ويخطون طريقهم راقصين من القدس الى وادي الاردن

حائط المبكى

حفلات حائط المبكى وفيها يحتشد اليهود من كل جنسية تحت قدم حائط كبير ، هو آخر أثر من آثار هيكل سليمان وهناك يتدفقون بين دفع وجذب حول الكبار المسنين من المصلين ابناء جنسهم

ومن هنا نفهم ان عمل البوليس الفلسطيني ليس بالعمل الهادىء الراكد ابـداً

البوليس الممتاز

ولكن لهـذا البوليس (من القسم البريطاني) بدلة يسر منظرها ، وطعام حسن للغاية القصوى ، وثكنات يأوي اليها و ١٣٢ جنيهاً معاشاً سنوياً ، وأذونيه يقضيها في وطنه ، يدفع اليه فيها بعض نفقات السفر ، بعد خدمة سنتين

شاعر الاستعمار

ولقد قال لي المستر ردیارد کبلنغ (شاعـر الامبراطورية والاستعمار البريطاني وقد مات) بعد زيارته لمراكز البوليس التى كانت تحت اشرافي فى فلسطين الجنوبية ما يلي :

« اني وانا ارى هؤلاء الشبان الذين لم يتجاوز عمر اواحد منهم العشرين الا باعوام قلائل ، واراهم يتصرفون بالمئات من السكان المحليين وهم واثقون من نفوسهم ، أجد في عملهم هذا تجربة تنعش الامال وتجدد ايماني الذي كان قد اوشك على التضعضع ، في « شباب انكلترا »

كلمات مشجعة

وكلمات كهذه « مقوية للقلوب » من هذا « المحب العظيم لانكلترا » ، تجعلني اثق من ان ايمانه لن يضيع ... وان له في شبابنا ما يبرره ...

ولد يهودى

فى الصحف الانكليزية ، نقلا عن جريـدة « ناز برز لاند » اليهوديـة البولونية ، ان ولدا يهوديا فى وارسو عاصمة بولونيا ، أسمه «سايرو» كتب الى ملك انكلترا عريضة ، اقترحم فيها منه ان يسمح له بالهجرة الى ... استراليا ... لا الى فلسطين

ولكن الصحف البولونية اليهودية ههنا ، كتبت في هذا الموضوع قائلة ان المال اليهودي المخصص للهجرة الي استراليا قد نفق كلـه من قبل سنتين

اما المال المخصص للهجرة الى فلسطين ... فانه لم ينفق بعد ...

ساعدوا

عائلات المنكوبين

نصرة فلسطين في المهجر

الطلبة العرب في أميركا يؤدون واجبهم المقدس ازاء فلسطين

حمية عربية صادقة لفتح اكتتاب دائم لمساعدة المنكوبين

اجتماع وطني في فرجينيا

برقيتان الى رئيس الوزارة البريطانية ووزير المستعمرات

الدعوة للتبرع ووجوب تأييد عرب فلسطين ومجموع القائمة الثانية

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

بادرة مباركة

واول عمل قام به هذا النادي المبارك كان تأسيس مستوصف طبي ، باسم استوصف العربي . وهذا لم يمض عليه بضعة اشهر حتى غدا مفخرة للجالية العربية . كيف لا وجل هؤلاء الطلبه الاعزاء طلبة طب ، يرافقهم في عملهم القومي والانساني كثيرون من الاطباء العرب المستامين شهاداتهم حديثاً وجميعهم يعملون باخلاص وتجرد لرفع مستوى الاسم العربي عالياً واظهار مواهب العرب ومقدرتهم على العمل في حقل الانسانيه الكبير

القومية والادب

هذا من الوجهه الانسانيه ، اما من ناحيتي القومية والادب فقد فاقت اعمال الشباب ما كان ينتظره البعض فهم بدلا من اقامة حفلات مختلفه كما تفعل بعض الجمعيات العربية المعتبرة ... بدأوا يقيمون الاجتماعات الادبية والقومية في قاعة ناديهم الفتي فكان لا يمضي شهر تقريباً الا وتلقى في ذلك النادي عدة محاضرات من علمية وقومية وتاريخية وطنية في مواضيع عربية بحتة لا دخل فيها للنزعات الاقليميه كما هي الحال عند سائر الجمعيات

نصرة فلسطين

وآخر عمل قومي كبير قام به طلبه العرب هو اجابة نداء اللجنه العربيه العليا التى تأسست مؤخراً فى ثغر فيرايسولا لاجل مناصرة فلسطين ، فقد اخذ نادي الطلبة على عاتقه بث الدعاية فى الجالية وحالا دعا وجهاءها الى احد المراسح وهناك القى من الخطب النارية ما نعجز عن تفصيله في هذه العجالة ، وكان موضوع تلك الخطب كلها الحض على نصرة فلسطين والهتاف مراراً بحياتها كولاية من الولايات العربية المتحدة العتيدة التى ينشدها الشباب ويتوق الي تحقيقها كل عربي صادق الوطنية يريد خلاص امته من براثن الاستعمار

اكتتاب عام

هذا وهيئة نادي الطلبة العرب جادة الآن لفتح اكتتاب دائم لمساعدة فلسطين فى محنتها يكون على اساس اشتراك شهري يدفعه بصورة دائمة كل عربى غيـور على وطنه ويجري فى عروقه دم العروبة النقي .

اعمال مشكورة

كل هذا يعمله الشباب بهدوء ورزانة يستحقان الشكر والاعجاب فحيا الله شبابنا الناهض وسدد خطاه الى ما فيه خير امته الفخورة باعماله وجعله قـدوة حسنة لسائر مهاجري العرب الذين ترعرعوا تحت سماء بلاد عربية وعليهم واجب ، قبل ابنائهم الالتفات نحو تلك البلاد المنكوبة واسماع صوت ابنائها لاخوانهم فى فلسطين

اجتماع كبير

وعلى اثر الحوادث الجديدة فى فلسطين والمفاوضات الجارية لحل القضيه الفلسطينية على الشكل الذي يرغب فيه العرب ويعملون في سبيله وجه التاجر المعروف السيد علي جوده الذي نقل مركز تجارته من مدينة نيويورك الى رونك دعوة عمومية الى ابناء الوطن المقيمين فى هذه المدينة « رونك فرجينيا » لعقد اجتماع عام فلبى الدعوة عدد كبير ، اذ لم تزف الساعة المعينة حتى كان الجميع في محل السيد علي جوده صاحب الدعوة لهذا الاجتماع فتباحثوا بالامر ولا سيما بشأن البرقيات اليهودية الملفقة فقرروا ارسال برقية مطولة لرئيس الحكومة الانكليزيه تشامبرلن ومثلها لزميله وزير المستعمرات موقعة من تجار ومحامين واطباء وممن خدموا في الجيش التركي والاميركي في الحرب الكونية وصار ارسالها في الحال وهذا نصها :

برقيتان الى لندن

رئيس الحكومة الانكليزية ووزير المستعمرات : نحن الموقعين على هـذه البرقيه تجار ومحامين واطباء نلفت نظركم الى البرقيات والاحتجاجات اليهودية الصادرة من يهود امیرکا وغيرهم من يهود العالم والتي يحتجون فيها على الحكومة البريطانية وعلى الاقتراحات التى قدمها فخامة وزير المملكه العربية فى العراق باسم حكومته والحكومات العربية واهالي فلسطين عموما . وهي التى عودوا العالم على اسماع مثلها عندما قررت الحكومه الالمانيه طردهم من بلادها فذهبت صيحاتهم كالصارخ فى واد

واننا بصفتنا نائبين عن فريق كبير من المهاجرين العرب فى هذه البلاد ويعضدنا فى قرارنا عموم المهاجرين من عرب ومسلمين نؤيد فخامة وزير العراق توفيق بك السويدي ونوافق على اقتراحاته ونؤيد زملاءه العرب والحكومات العربيه فى حل قضية فلسطين حلا عادلا لمصلحة أهلها العرب على قاعدة الاستقلال التام وعقد معاهدة التحالف مع الحكومة البريطانيه كالمعاهدة الانكليزيه العراقيه مؤكدين عدم استقرار الحالة فى فلسطين الا على هذا الاساس وانا من وراء اخواننا نعضدهم بكل ما يلزمهم حتى تنال فلسطين حقها غير منقوص

التواقيع — م. عبدالله حكيم . ت. جل محامي أي. رحال مدرس — جورج موسى تاجر — محيي الدين محمد تاجر — عبد الرحمن ابو السعود تاجر . علي جوده تاجر شحاده محمود تاجر معيقل عطوي تاجر

الدعوة للتبرعات

وقد كلف ارسال هذه البرقية ٣٩ ريالا وشرع الحضور بالتبرعات للمضب مرة ثانية فبلغ مجموع ما تبرعوا به لحساب فلسطين ثلاثمائه وسبعين دولاراً

وفي الصباح دعي محرر الجريده الانكليزية لهذه المدينة فاطلع على البرقيه واسماء الموقعين والمتبرعين فاثنى ثناء عطراً على الروح العربية وحركة الشعب الفلسطيني وتضامن العرب مع اخوانهم فى فلسطين فنشر في جريدته المعدودة من امهات الجرائد الاميركية الكبرى داعياً لاهل فلسطين بالنجاح والسلام

وجوب التأييد

وفى الوقت ذاته نلفت نظر هيئاتنا العربية الى وجوب ارسال مثل هـذه البرقيات ضد حركة اليهود المعاكسة حتى يعلم الانكليز اولا واليهود ثانياً ان العرب في كل مكان وجدوا فيه متفقون على استقلال بلادهم ويؤيدون زعماءهم المخلصين والله يأخذ بيد العبد ما دام العبد يأخذ بيد اخيه

محمد عبد الله جوده حلف

قائمة التبرعات

وهذه اسماء الذين تبرعوا مرة ثانية

ريال

- ٢٠٠ احمد حسين شمس الدين علوي
- ٥ رشيد الوف — زحله
- ٥ جبور ملحم — عنطورة
- ٢ موسى السلايطة — مادبا
- ٢ جورج الحوراني — حوران
- ٢ جميل بشاره — رام الله
- ٥ محمد علي العبدون السلطان يعقوب
- ٥ قاسم حسين طربيه — لبنان
- ٥ قيصر كنعان — عنطورة
- ١١ منصور عنتر — صغبين
- ٢ طاهر مرعي — عنطورة
- ١ السيد نحله — طيبه لبنان
- ٣ محسن لله
- ٣ سمعان فارس صليبا
- ٢٥ محيي الدين محمد — دير دبوان
- ١٥ عبدالرحمن ابو السعود — دير دبوان
- ١٠ شحاده محمود — البيرة
- ١٠ علي جودة — البيرة
- ١٠ محمد عبد الله جودة — البيرة
- ١٠ عبد الكريم علي جودة — البيرة
- ١٠ معيقل عطوه — البيرة
- ١٠ اسعد عطوه — البيرة
- ٥ محمود معيقل عطوه — البيرة
- ١٠ موسى يوسف خلف — البيرة
- ١٠ اديب رحال — الشام
- ١٠ طه محمود الجمل — بير زيت
- ٢ محسن
- ٣٧٠ المجموع ثلاثمائة وسبعون دولاراً

* * *

حديث رمضان

الى أهل الايمان نساء ورجالا

نزل القرآن الكريم في شهر رمضان هدى للناس وبينات من الهدى كما صرحت به الآية الكريمة وقد تعبدنا الله بقراءته في صلاتنا وعبادتنا ودعانا الى تلاوته مرتلا اذ لا يصلح للمناجاة مع الله غـير كلامه المنزل على رسوله الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولما كان حفظه غير ميسور للناس جمع القرآن الكريم في المصحف وانتشر بحمد الله في مشارق الارض ومغاربها والمؤمنون بين حافظ له وبين تال في المصحف وبين أمي وأعجمي مستمع فاقتضت الرحمة الالهية ان يعم الجميع ما في القرآن من الالفاظ والاسرار فانزل الله سورة الفاتحة سبع آيات يسهل حفظها على كل مؤمن وقد أحببنا أن نقدم لاخواننا المؤمنين رجالا ونساء جملا ملخصة تناولناها من خزائن علمائنا الاولين الناقلين عن الصحابة والتابعين .

ولذلك نقول : الراجح عند كثير من الروايات المتعددة ان البسملة آية من الفاتحة وقد جاء في الحديث القدسي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى (قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل يقول العبد بسم الله الرحمن الرحيم فيقول الله ذكرني عبدي ويقول العبد الحمد لله رب العالمين فيقول الله حمدني عبدي ويقول العبد الرحمن الرحيم فيقول الله أثنى علي عبدي ويقول العبد مالك يوم الدين فيقول الله مجدني عبـدي ويقول العبد اياك نعبـد واياك نستعين فيقول الله هذا بيني وبين عبدي أولها لي وآخرها لعبدي وله ما سأل ويقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فيقول الله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل .

ولا يخفى ان اسم الله جل جلاله هو الاسم الجامع لجميع الاسماء الالهية من خالق ورزاق ومحي ومميت الى غير ذلك من الاسماء الحسنى والاسماء التي استأثر بعلمها والعالمين اسم لجميع العوالم كلها من سماء وارض وغير ذلك ما عدا الله والرب هو المالك والمتصرف والمحسن لعبـاده بالتربية بانواع الاغذية والرحمن ذو الرحمة العامة الشاملة لجميع خلقه من حياة وهواء وماء وارض وسماء وغير ذلك مما يشهده البصر وما لا يشهده والرحيم هو الذي يختص المؤمنين برحمته ومع هذا فان الرحمة في الاسمين الجليلين عامة شاملة في الدنيا والآخرة ويوم الدين هو يوم القيامـة وبما ان الباري جل جلاله استخلف عباده في دار الدنيا ليتصرفوا فيها اخبرهم جل جلاله انه مالك يوم القيامة لا تصرف لهم فيه واياك نعبد يجب ان لا تنصرف العبادة الا الى الله وعند وقوف المصلي يجب ان يستحضر في ذهنه انه فى خلوة مناج لربه فاذا تخيل ان معبوده نور او مجسم بشكل من الاشكال المعنوية والمادية فان هذه الخواطر والاوهام محوها قول المصلي الله اكبر . اي انه اكبر من ان تحوم حوله الظنون والافكار او تدركه الابصار ولا بد من الاستعانة بالله لانه جل جلاله واهب الحياة للانسان والممد له بالقوة المادية والمعنويه فاذا فقدها هلك ووقع على الارض ولمـا كانت الطرق المسلوكة في الدنيا متنوعة مختلفة الاشكال في امر المعاش ومعاملة الخلق واوقات العبادة امرنا سبحانه وتعالى ان نطلب منه ان لا يجعلنا في حيرة واضطراب من غيوم الدنيا وهمومها وان يهدينا الصراط المستقيم حتى لا يصدر منا انحراف عنه والصراط المطلوب هو الصراط الذي سلكه من انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين توقياً وتباعداً من الصراط الذي سلكه المغضوب عليهم والضالون ، وفي هذا تحذير من متابعة اهل الضلال والذين وقع عليهم الغضب فنسأل الله العفو والعافيه والسلامه على جميع الاخوان ورحمة الله وبركاته

مفتي عكا

أسعد الشقيري عبد الله الجزار

* * *

التاج المسروق

فى الصحف الانكليزيه أن ابرنسيسة ووايت ، ولية عهد الحبشه السابق ، زارت القدس زيارة قصيرة ، فلما عادت الى منزلها في القاهرة وجدت ما قيمته ٤٠٠٠٠ جنيه من مجوهراتها قد سرق ، وبين هذه المسروقات تاج ذهبي مرصع باللآلي كان هو تاج الامبراطورة السابقـة

غواصة سريعة

وصلت الى ميناء رأس الرجاء الصالح في جنوب افريقيا غواصة بريطانيه اسمها «ثيمس» وكان سفرها فى رحلتها هذه بسرعة ٢١ عقدة بحرية فى الساعة وهي اسرع سرعة عرفت الى الان للغواصات وحمولة الغواصة «ثيمس» ١٨٠٥ أطنان ، وقـد بلغت تكاليف صنعها ٥٠٠ر٠٠٠ جنيه .

ضباب يومين

لم تستطع البواخر ان تدخل الى ميناء هامبورغ فى المانيا ، ولا ان تخرج منه بسبب الضباب الكثيف الذي خيم على هذا الميناء لمدة يومين كاملين

وقد سبب ضباب هذين اليومين فى انكلترا ايضا فى شل حركة النقل على الطرقات

اما فرنسا فلم يخيم عليها شيء من الضباب ، واغا تكللت مناطقها الجبلية مما تساقط عليها من الثلج

الجمعة في ١٩ رمضان سنة ١٣٥٧ و ١١ تشرين الثاني سنة ١٩٣٨

صاحب الامتياز : ابراهيم الشنطي
المدير المسئول : شوكت حماد

الاشتراكات
في فلسطين عن سنة ١٥٠
في البريد الداخلي » » ١٨٠
في سائر الاقطار الخارجية » » ٣٠٠

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

السنة الخامسة — العدد ١٢٦٨

دار الدفاع : ميدان الساعة ـ عمارة البلدية ـ يافا ـ فلسطين
العنوان التلغرافي : (الدفاع ـ يافا)
تلفون ١١٨٧ (اربعة خطوط) و ١٠٧٥ (خطان) صندوق البريد (٢٥٥)
الاعلانات يتفق عليها رأساً مع الادارة
اجرة السطر : ١٠٠ مل

صور متنوعة على هامش الحوادث



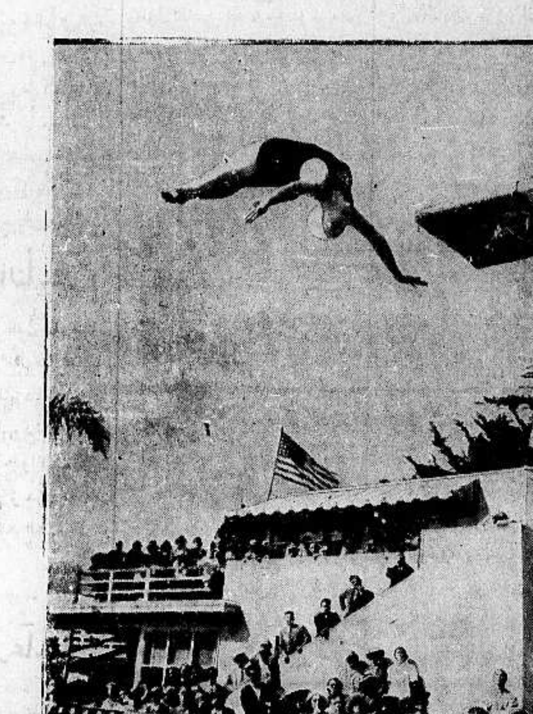
وصل الى لندن أشهر لاعبي كرة القدم في العالم وسيبارى فريقهم المكون من اللاعبين الايطاليين والالمان والانكليز مع بعض الفرق الانكليزية . وقد أخذت لهم هذه الصورة امام قصر بكنجهام



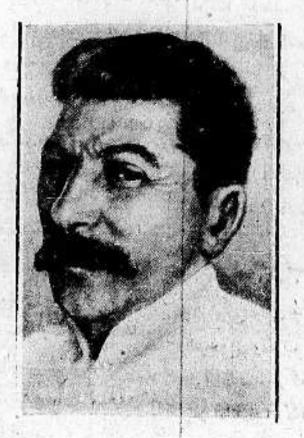


الصينيون وحماية الابنية من قنابل طائرات اليابان . والصورة أخذت لعمارة في كانتون وضع فوقها الصينيون خمس طبقات من القصب البامبوس حتى اذا سقطت قنبلة جاءت دون احداث ضرر بين القصب

صور المتطوعين الايطاليين الذين عادوا أخيراً من ميادين القتال في جهة اسبانيا الوطنية .



«الى اليمين» السباحة الامريكية ماجوري جسترنج وهي تقوم بألعاب بحرية خارقة



آخر صورة أخذت [illegible] دكتاتور روسيا الحمراء



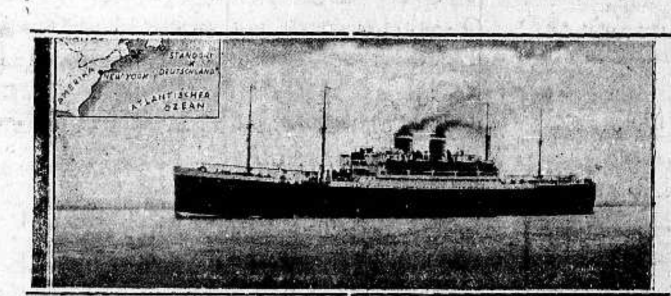
صور أخرى للحريق الهائل في مارسيليا حيث عقد أخيراً المؤتمر الراديكالي. وبلغت الخسائر في الارواح ٦٣ وفاة ، أما الخسائر المادية ففادحة جداً.



المسيو فرانسوابونسيه سفير فرنسا الجديد في روما ويرى اثناء توديعه في برلين والى جانبه سفير ايطاليا في برلين.



المناطق التي تخلت عنهما تشيكوسلوفاكيا لبولونيا وهنغاريا بعد الاتفاق الاخير حول حدود سلوفاكيا



الباخرة «دوتشلاند» التابعة لشركة هامبورغ اميركان لاين. وقد شب فيها حريق وسبب بعض الخسائر. وفي الزاوية المكان الذي وقع فيه الحادث.

الجولة الرابعة في سباق الدراجات الدولي في فرنسا وفاز البلجيكي المسيو فيرفكه



صورة لاسلكية أخذت للمسيو دلاديه اثناء القاء خطابه في المؤتمر الراديكالي في مرسيليا